

سلام على جاعلين الحتوف

جسراً الى الموكب العابر

وطن حر وشعب سعيد

العدد 78 السنة 88 الثلاثاء 14 شباط 2023

No. 78 Year 88 Tuesday 14 February 2023

TAREEK AL SHAAB

www.tareeqashaab.com www.iraqicp.com



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريقنا للشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

4 مدارس نينوى تشكو نقصاً في الكوادر التعليمية

ملف يوم الشهيد الشيوعي

6 كيف دعمت بريطانيا انقلاب 8 شباط

أخبار وتقارير

3 عقوبة السجن القاسية والخشية من تقييد الحريات

أخبار وتقارير

2 عيد الحب وشهداء الحزب



العراق خارج لائحة الدول الديمقراطية لعام 2023

ضمن لائحة الدول الديمقراطية، طالما لدينا مشاكل في حرية الصحافة والتعبير باعتبارها أكثر الحقوق التي يجب ان تكون مضمونة في الانظمة الديمقراطية.

دكتاتورية من نوع آخر

أما الناشط والمدون أحمد الطائي، فيصف خروج العراق من هذه اللائحة بأنه "غير مستغرب"، لأن العراقيين "يعيشون منذ العام 2003 وحتى الان الدكتاتورية بشكل اخر: الحريات مفقودة، فقد بانت وحشية هذه المنظومة السياسية في انتفاضة تشرين 2019، والتي تفننت بقمع المحتجين وقتلهم" بحسب قوله.

ويقول الطائي لـ"طريق الشعب": ان من "يعارضون منظومة المنتهزين اليوم، يعانون جملة من الانتهاكات التي تطالهم، منها الخطف والاعتقالات، اضافة الى الحرب القذرة المتمثلة بتشويه السمعة والشهير حيث يتم اختطاف بعضهم ويتم ابتزازهم بمقاطع صور تؤخذ لهم تحت ضغط التعذيب والتخويف". ويضيف ان "القوى السياسية تتحمل المسؤولية كاملة، ولا يمكن ايضا الحديث عن حريات او احياء للديمقراطية في ظل المنظومة الحالية المأزومة ما لم تتم ازاحتها من خلال التغيير الشامل".

ديمقراطية مشوهة

الناشط والمهتم بقضايا الحقوق المدنية مازن محبوب، يقول إن "التعامل مع الاحتجاجات السلمية في العراق دائماً ما يتسم بالعنف؛ فالكثير من الناشطين والمتظاهرين تعرضوا وما زالوا الى عمليات اغتيال وخطف وتغييب".

ويضيف ان العراق "امام العالم يعد بلد حريات ديمقراطي، ولكن في الحقيقة تمارس القوى المنتهزة الدكتاتورية الناعمة، التي تشمل كل من ينتقد او يعارض المنظومة السياسية". ويتابع محبوب في حديثه لـ"طريق الشعب"، قائلاً ان "الحقوق الدستورية يجب أن تحترم"، مشدداً على ضرورة قيام الاعلام بلعب دور رئيسي في نقل الحقيقة من دون تزيف او تضليل أو تلميع، وبالتالي فإن ذلك سيسهل ضغطاً على الجهات المعنية لتحسن سلوكها والانضباط أكثر؛ فالديمقراطية في العراق منقوصة ومشوهة".

وفي ختام حديثه، بنه محبوب الى ان استمرار الحال على ما هو عليه "سيأخذنا الى منزلقات خطيرة لا تحمد عقباه، ودواماً لا متناهية من القمع والاستبداد غير قابلة للكسر، خاصة أن القوى المنتهزة تملك المال والسلاح والاعلام، ومستعدة لنسف اي محاولة او عملية تغيير في البلاد".



المجد والخلود لشهدائنا الأبرار
14 شباط يوم الشهيد الشيوعي العراقي

ملف يوم الشهيد الشيوعي << 5 - 8 فراس البصري

الان، والمتعلقة بحرية الصحافة والتعبير؛ فقانون حماية الصحفيين يفرض الكثير من القيود التي لا تتناسب مع الدستور العراقي والمواثيق والعهود الدولية، وهو ايضا لا يعطي اية حقوق للصحفيين، بل على العكس يفرض عليهم مجموعة من القيود، وربما الوضع يكون افضل من دون هذا القانون" بحسب رأيه.

ويضيف أن هناك عدداً من القوانين النافذة التي سنت في زمن النظام السابق، والتي تنص على مجموعة من القيود المفروضة على حرية التعبير والصحافة.

السلاح والمليشيات

ويشير المتحدث الى أن "السلاح المنفصل والمليشيات والعشائر وحتى المؤسسات الحزبية للمتفدين داخل الدولة، تشكل جميعها عوامل مقيدة لحرية الصحافة والتعبير في العراق. بالتالي لا يمكن تصنيف العراق

ضرورياً لتنظيم هذه الحرية. والشرط الثالث ان يكون التقييد متناسباً مع حجم التنظيم"، مردفاً كلامه بان "الدستور العراقي يخالف هذا الامر: هناك مادة تؤكد امكانية تقييد الحقوق والحريات بقانون او بناءً على قانون. بما معناه انه يمكن لهيئة تنفيذية قائمة بموجب قانون أن تصدر لوائح تقييد حرية الصحافة والتعبير". ويستشهد بروراري على ذلك بمثال: ان "هيئة الاعلام والاتصالات في العراق، هي كيان قائم بموجب قانون، ووظيفته تقوم بتقييد حرية الصحافة بمجموعة من اللوائح، بضمنها لائحة تنظيم البث الاداعي والتلفزيوني التي يتم استخدامها حالياً في تقييد عمل الاذاعات والتلفزيونات"، يذكر ذلك بأسف واستياء.

قانون لانتهاك الحريات!

ويواصل بروراري، ان هناك "مجموعة مشاكل في القوانين التي شرعت في العراق منذ العام 2003 وحتى

قيود حرية التعبير

وتعليقاً على ذلك، يقول الصحافي والقانوني دولغان بروراري في حديث مع مراسل "طريق الشعب"، ان حرية الصحافة والتعبير أحد أبرز معايير تقييم الانظمة الديمقراطية في العالم. وفي العراق تعاني هذه الحرية مشكلات عديدة. ويستدل بروراري بالحديث: ان "اولى تلك المشكلات هي عدم توافق القوانين العراقية والمعايير الدولية والمواثيق والمعاهدات التي وقع عليها العراق. ببساطة: العراق لم يوف بالالتزامات الدولية التي تقع على عاتقه في مجال الصحافة وحرية التعبير التي وقع عليها في العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية".

ويؤشر المتحدث وجود مخالفة في الدستور العراقي، قائلاً: ان "العهد الدولي وضع ثلاثة شروط لتقييد حرية الصحافة والتعبير في الدول بالقوانين الداخلية. واول هذه الشروط ان يكون التقييد بموجب قانون. بمعنى يصدر قانون بهذا التقييد. والشرط الثاني ان يكون هذا التقييد

بغداد . محمد التميمي

اصدرت وحدة المعلومات الاقتصادية EIU، مؤشرها السنوي للديمقراطية في العالم وكان العراق خارج هذا المؤشر، فيما عزا معنيون ذلك للمشاكل والقيود التي تواجهها حرية الصحافة والتعبير في البلاد.

ولم يبد ناشطون استغراباً من عدم وجود العراق ضمن هذه اللائحة بسبب ما يواجهون من تضيق واستبداد، تمارسه القوى المنتهزة.

ووفقاً للمؤشر، فإن الدول الأكثر ديمقراطية في العالم هي النرويج ونيوزيلندا وفنلندا والسويد وأيسلندا والدنمارك وإيرلندا وتايوان وأستراليا وسويسرا، بينما كانت سوريا الدولة العربية الوحيدة ضمن قائمة الدول الأسوأ في ما يتعلق بالديمقراطية.

كيف يعمل المؤشر الديمقراطي؟

وتجمع وحدة المعلومات الاقتصادية (EIU) بيانات بشكل سنوي، لتحديد مستويات الديمقراطية حول العالم، فيما يسمى "مؤشر الديمقراطية العالمي"، حيث يعتمد هذا المؤشر على مقياس من 0 إلى 10 لقياس المؤشرات التالية في جميع دول العالم سنوياً ومن هذه المؤشرات هي الحريات المدنية، العملية الانتخابية والتعددية، عمل الحكومة، الثقافة السياسية والمشاركة السياسية، وعلى أساس ذلك يقسم المؤشر دول العالم إلى دول "تتمتع بالديمقراطيات الكاملة" حيث تتميز هذه الدول بوجود: انتخابات حرة ونزيهة، الحقوق السياسية والحريات المدنية، ثقافة سياسية قوية، حكومة تعمل بشكل فعال لمصلحة المواطنين، وجود وسائل الإعلام المتنوعة والمستقلة، قضاء مستقل، ديمقراطية مزدهرة باستمرار. وايضا "الديمقراطيات المعيبة" حيث ان الدول التي تصنف تحت هذه الفئة يلاحظ فيها وجود: انتخابات حرة ونزيهة، الحقوق السياسية والحريات المدنية، الحكم غير الكافي أو غير الفعال، ثقافة سياسية متخلفة، ضعف المشاركة السياسية. وفي ما يخص "دول الأنظمة الهجينة" فيلاحظ فيها وجود: مخالفات في الانتخابات، ضغوط الحكومة على المعارضة، ثقافة سياسية ضعيفة، حكومة غير فعالة، ضعف سيادة القانون، مجتمع مدني ضعيف، الضغط على الصحافة وسلطة قضائية غير مستقلة

مطالبات بتعديل سلم رواتب موظفي الدولة

بغداد. طريق الشعب

شهدت العاصمة بغداد ومحافظتنا ذي قار والبصرة تظاهرات احتجاجية تطالب بتعديل سلم الرواتب لموظفي الدولة، وتظاهرة أخرى لأصحاب البسطات رفضاً لقرار إزالة بسطاتهم في سوق البصرة القديم، فيما تظاهر الآلاف من المحاضرين في الجان في مديرية تربية الرصافة الثالثة في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد، مطالبين بالتعاقد معهم أسوة بأقرانهم في باقي المديرية.

<< 2

رفقا بالمواطنين .. لا تزيدوا همومهم!

النقابة، وهل عُرض الامر على المجلس؟ وكلنا أمل ان تكون السيدة اللامي قوّلت ما لم تقله . ولئن صح أمر التوجيه، فسيتوجب التوقف عند مدى انسجامه مع حقوق الانسان والقوانين التي تقضي بحق المتهم في توكيل من يدافع عنه. كما سيحق لنا التساؤل: لماذا اذن لم تمنع النقيب والنقابة المحامين من التوكيل عن السراق والقتلة والمجرمين؟ وهل هذا توجه يأتي في سياق حملة "المحتوى الهابط" التي تثار تساؤلات مشروعة بشأنها وشأن أهدافها الحقيقية؟

هناك قلق كبير من خلط الأوراق واستخدامه أداة لمصادرة الرأي الآخر والنقد البناء، وبضمنه ما يوجه الى السلطات الثلاث ومؤسسات الدولة، كما جاء في اعمام مسرب من القضاء.

ياسادة ياركرم: لا تضيقوا ذرعا بالرأي المخالف وبالنقد! وتذكروا ان العراقيين يعرفون عواقب ذلك ولا تريد اغلبيتهم الساحقة تكرارها!

تحدثت مواقع التواصل الاجتماعي عن توجيهه اصدرته نقيب المحامين أحلام اللامي يمنع المحامين من التوكيل عن "البلوكرات" و"الفاشينيستات". وحتى كتابة هذه السطور لم يصدر من النقابة نفي لهذا التوجيه، كما ليس معلوما هل هو قرار النقيب ام مجلس

رامد الطريق

خلال شهر واحد.. 90 أمر قبض واستقدام لمسؤولين كبار

بغداد. طريق الشعب

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية في العراق، امس الإثنين، أنها أصدرت، خلال الشهر الماضي، 90 أمر قبض واستقدام، بحق مسؤولين كبار حاليين وسابقين على خلفية قضايا فساد مختلفة. وذكر بيان لدائرة التحقيقات في هيئة النزاهة أن "الجهات القضائية أصدرت (90) أمر قبض واستقدام على خلفية قضايا حَقَّت فيها مديريات ومكاتب تحقيق الهيئة في بغداد والمحافظات وأحالتها على القضاء". ونهت الدائرة إلى أن أنه 19 أمر قبض و71 أمر استقدام بحق "كبار المسؤولين من ذوي الدرجات العليا". وأضاف البيان، أن "الأوامر شملت 4 من أعضاء مجلس النواب الحالي، و5 نواب سابقين، ووزيرين سابقين وآخرين أسبقين، إضافة إلى وكيلي وزير حاليين، ووكيلي وزير سابقين ووكيل أسبق". ولفت إلى أن "من بين أوامر القبض والاستقدام ما صدر بحق 3 محافظين حاليين، و11 محافظاً سابقاً، و3 أسبقين، كما شملت الأوامر 10 مديريين عامين حاليين، و26 مديراً عاماً سابقاً، ومديراً أسبقاً، فضلاً عن سبعة من أعضاء مجالس المحافظات السابقين".

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

احتجاج واسع لمحاضري الرصافة الثالثة

مطالبات بتعديل سلم رواتب موظفي الدولة

بغداد. طريق الشعب

شهدت العاصمة بغداد ومحافظات ذي قار والبصرة تظاهرات احتجاجية تطالب بتعديل سلم الرواتب لموظفي الدولة، وتظاهرة أخرى لأصحاب البسطات رفضاً لقرار إزالة بسطاتهم في سوق البصرة القديم، فيما تظاهر الآلاف من المحاضرين في المجران في مديرية تربية الرصافة الثالثة في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد، مطالبين بالتعاقد معهم أسوة بأقرانهم في باقي المديريات.

المحاضرون والتثبيث

وقال مراسل "طريق الشعب"، ان الآلاف من المحاضرين في مديرية تربية الرصافة الثالثة ملحق (2020) نظمو تظاهرة غاضبة في ساحة التحرير،



بغداد

بتعديل سلم الرواتب". وأضاف، أن "التظاهرة تأتي على خلفية سياسة التهميش التي يتعرض لها الموظف الحكومي في ظل الرواتب المتدنية وعدم تفعيل المواد القانونية والدستورية بتحسين رواتبهم"، مشيراً إلى أنهم "يعانون من تدني مستوى الرواتب في ظل الظروف الاقتصادية الحالية، الأمر الذي يتطلب التعامل معها بشكل جدي، والعمل على تحسينها من قبل الجهات الحكومية".

إزالة البسطات

ونظم العشرات من أصحاب المحال والبسطات في سوق البصرة القديمة، وقفة أمام ديوان محافظة البصرة، احتجاجاً على قرار إزالة محالهم وبسطاتهم. وأفاد مراسل "طريق الشعب"، بأن العشرات من أصحاب المحال والبسطات في سوق البصرة القديمة نظموا وقفة أمام مبنى الحكومة المحلية في المحافظة، احتجاجاً على صدور قرار بإزالتها دون سابق إنذار. وطالب أصحاب البسطات الحكومة المحلية بضمان حقهم وإيجاد بديل لهم وتوضيحهم، منوهين إلى ان سوق البصرة القديم وسط المحافظة يحتوي على أكثر من 2000 بسطة ومحل.

وسط العاصمة بغداد، مطالبين وزارة التربية بالتعاقد معهم أسوة بأقرانهم في باقي المحافظات والمديريات. وأضاف، أن التظاهرة شهدت احتكاكاً بين قوات حفظ القانون والمتظاهرين، أسفرت عن إصابة أحد المحتجين، نتيجة لاستعمال القوات الأمنية العنف ضدّهم.

تعديل سلم الرواتب

وبالقرب من إحدى بوابات المنطقة الخضراء، تظاهر

الى المهندس المعماري الأستاذ خالد بابان والعائلة الكريمة المحترمين

ألمنا وأحزنا كثيرا نبأ رحيل رفيقنا العزيز القاص والروائي يحيى بابان ، الذي توفي أمس السبت في مدينة براغ عن 92 سنة. انخرط الفقيه وهو في عمر الشباب في النشاط الطلابي ببغداد، وفي سنوات الخمسين انضم الى الحزب الشيوعي، وتعرض للملاحقة والتهيب من قبل شرطة العهد الملكي الرجعي، فلبأ الى الخارج حيث أمضى شهوراً طويلة متخفياً في البحرين، ثم عاد سرا الى الوطن ونشط ثقافياً قبل ثورة 14 تموز وبعدها. غداة انقلاب شباط 1963 وتعرضه للاعتقال أشهراً طويلة، وبعد الافراج عنه في اعقاب انقلاب تشرين في السنة ذاتها، غادر الى الخارج واستقر في مدينة براغ، حيث عمل لاحقاً محرراً في القسم العربي للاذاعة التشيكوسلوفاكية. عرف الفقيه الراحل أديباً في اواسط الخمسينات عندما فازت مسرحية كتبها عن الثوار الجزائريين ضد الاستعمار الفرنسي بجائزة مجلة «الآداب» البيروتية. وبعدها وفي مجرى السنين والعقود التالية كتب ونشر الكثير من القصص القصيرة والطويلة، وكلل نتاجه الادبي في العقد الاخير من حياته باصدار رواية عن تجربته في البحرين، وأخرى عن سني طفولته وشبابه في بغداد. نشط إعلامياً بجانب الكتابة الأدبية، وسخر مواهبه وقدراته في الميدان لخدمة النضال الوطني والتقدمي، في كلا الاطارين الحزبي والعام. وبقي حتى آخر أيامه حريصاً على ارتباطه بالحزب، متابعاً لاجباره وللتطورات في الوطن. نتوجه في هذه المناسبة الجزينة بالمواساة الحارة اليك عزيزنا خالد بوفاة شقيقك، والى السيدة ياروسلافا بابانوفنا زوجة الفقيه وابنتيهما وابنهما جيان، والى اهله ورفاقه وأصدقائه ومحبيه كافة، راجين للجميع جميل الصبر. وتبقى ذكرى الرفيق الراحل يحيى بابان عطرة على الدوام.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
اللاحد 2023 /2/12

منتصف الاسبوع

عيد الحب وشهداء الحزب

حسين النجار

يتوهج في هذا اليوم 14 شباط، مناسبتان فريدتان تبدوان لأول وهلة بعيدتين عن بعضهما، لكنهما في الجوهر أقرب ما يكونان من بعضهما.

فالشبيوعيون واصداقؤهم والتقدميون عامة، يحتفلون هذا اليوم بقيم ومثل التضحية بالنفس العزيزة، التي كرسها رفاقهم قادة وأعضاء وهم يعتلون اعواد المشانق، او يقاومون وحشية الجلادين في الزنازين والاقبية، او يواجهون بصدورهم العارية رصاص القنابل المحترفين.. يجتازون تلك البطولات والمآثر الكبرى، لا لسبب سوى الحب لجماهير الناس الكادحين المحرومين المفقورين، ولقضية رفيع الحيف التاريخي عنهم، وإنصافهم في ظل عدالة اجتماعية شاملة، تعيد لهم حقوقهم الإنسانية، وتحتفل بهم كشر جديرين بالاحترام الذي يليق بأرقى الكائنات، وبالتعامل القائم على محبة الانسان للإنسان، وتؤمن لهم الحياة الكريمة الحرة، وهم هذه الملايين العراقية الطيبة المخلصة، التي عانت وتعاني من وطأة المحن، ما قد تعجز عن تصوره.

وهو كذلك حب الشيوعيين المتجذر عميقاً للوطن العراقي الغالي، بلاد الرافدين، مهد المدنية الأولى وموطن الحضارات المعطاء المتعاقبة، التي وهبت البشرية عبر مسيرة آلاف السنين ما لا يحصى من المعارف والكشوفات ووسائل التقدم والرفي الماديين والانسانيين.

هذا الحب للوطن والشعب، الذي يتوهج في قلوب الشيوعيين في مثل هذا اليوم من كل عام، يزداد سطوعاً وهو يمتزج في يومنا هذا نفسه بـ "عيد الحب"، الذي غدا في زمننا الراهن مناسبة عالمية للاحتفال بأبل مشاعر الانسان، أيًا كان وأينما كان، مناسبة كريمة لإعلاء قيم المحبة وقمم العشق الانساني، محبة الانسان للإنسان في رفقتها الأبدية، وتواصل وبقاء وتطور نوعهما الذي لا مكافئ له بين الكائنات على سطح هذا الكوكب. انه في الحالين الأصرة الجميلة السامية، التي تميز البشر عن سواهم مما يذب على الأرض، والتي تشدنا اليوم نحن العراقيين، شيوعيين وغيرهم، الى بعضنا ونحن نحيي العيد الاجمل، عيد الحب للشعب والوطن ولواهي النفوس في سبيلهم، عيد حب المرأة والرجل، عيد حب الأمهات والآباء والبنات والابناء، عيد الحب الإنساني الشامل الذي نبقى نتوق اليه، ولا نكف بكسر - نحب أهلنا وبلادنا وتعلق بهما - عن السعي الى تحويله من حلم الى واقع.

من التجمع القاسمي الديمقراطي

الأصدقاء في الحزب الشيوعي العراقي نستذكر بألم شديد يوم الشهداء الشيوعيين والقاسميين وجميع المدنيين بالحري والسلام. في عام 1963 وبالذات 8 شباط الأسود الاجرامي. المجد والخلود لشهداء العراق.

التجمع القاسمي الديمقراطي
المهندس صفاء النداوي

من حركة نازل اخذ حقي الديمقراطية

في مناسبة الذكرى 74 لاستشهاد مناضلي الحزب الشيوعي العراقي، تتمنى لكم حركة نازل اخذ حقي الديمقراطية الاستمرار في نضالكم وتجديد العهد الذي قطعتموه سابقاً في العمل على تحقيق الدولة المدنية. وستكون حركتنا التي تؤمن بدولة المؤسسات والهوية الوطنية معكم في مسعاكم. نشد على أيديكم لتحقيق الأهداف السامية، وسلاماً على شهدائكم وشهداء العراق.

حركة نازل اخذ حقي الديمقراطية
11 شباط 2023

الأخوات والإخوة في الحزب الشيوعي العراقي المناضل المحترمون

تحية تضالية

يشرفنا أن نستذكر معكم بيوم الشهيد الشيوعي ومرور ٧٤ عاماً على اعتلاء قادة وكوادر وأعضاء حرككم المناضل مناضلات الخلود وهم يهتفون للحرية والديمقراطية ووطن حر وشعب سعيد، في أروع ملحمة نضالية قادتهم إلى الاستشهاد من أجل الأهداف الانسانية النبيلة.

في الرابع عشر من شباط سجل أبطال الحزب الشيوعي العراقي أجمل مشاهد المقاومة والصمود بوجه الطغاة، ليملؤوا السجون ويعتلوا أعواد المشانق وتبقى ذكراهم خالدة في ضمير الشعب العراقي وحرار العالم ويقدموا دروساً من التضحية والفداء من أجل المبادئ والقيم والقيم الانسانية. ونغتنم هذه الفرصة للتذكير بالنضال المشترك لحزبنا طوال عقود من الزمن حيث امتزجت دماء شهدائنا في خنادق المقاومة على جبال كوردستان ووديانها من أجل بناء عراق حر ديمقراطي مستقل وتوفير حياة حرة كريمة لجميع المواطنين العراقيين. واليوم ما يزال الحزب الشيوعي يلعب دوراً مهماً وفعالاً في العملية السياسية ويشهد الجميع بنزاهة مسؤوليه وكوادره الذين تبوؤوا مناصب رفيعة في الوزارات والمؤسسات الحكومية إذ تعد هذه الخصوصية مفخرة لهذه المدرسة النضالية العريقة.

تحية إجلال وإكبار لشهداء الحزب الشيوعي العراقي المناضل مجدداً وسلاماً لمناضلي الحزب الشيوعي العراقي دتمم ودامت مدرستكم النضالية التي قدمت دماء سخية من أجل العراق وكبرياته.

د. اشواق الجاف
مسؤول الفرع الخامس
للحزب الديمقراطي الكوردستاني

إلى الأعبة في الحزب الشيوعي العراقي المقدم

في مناسبة يوم الشهيد الشيوعي، نستلهم من تضحيات كوكبة الشهداء والشهداء الشيوعيين الذين بذلوا اعز ما لديهم من اجل قيم السامية ومن أجل الوطن والشعب لنشر العدالة والمساواة وأن يكون الوطن حراً والشعب سعيد.

لا يسعنا في هذه المناسبة إلا أن ننحني لإجلالاً وأكراماً لتلك الدماء الزكية أملين تحقيق ذلك الشعار السامي.

المجد والخلود لشهداء الشيوعيين وسائر شهداء طريق التحرر.

جوزيف صليوا
نائب رئيس حزب اتحاد بيت نهرين الوطني
عضو مجلس النواب العراقي سابقاً

من الجبهة الفيلية

بمناسبة حلول ذكرى يوم الشهيد الشيوعي الجبهة الفيلية تثمن الدور النضالي في العمل الوطني والكفاح المسلح للحزب الشيوعي في مناهضة الدكتاتورية والسلطة الفاشية وكيف جسد قادة الحزب الامجاد وأثبتوا المعنى الحقيقي للتضحية والرجولة دفاعاً عن حرية الشعب وكرامته.

ماهر الفييلي
الأمين العام للجبهة الفيلية

اعتقالات عشوائية ومخالفات دستورية وقانونية بذريعة «محااربة المحتوى الهابط»

معنيون يسجلون احتجاجهم على حملات الملاحقة



بغداد. طريق الشعب

سجلت منظمات ومؤسسات وصناع رأي وصحافيون ومواطنون، احتجاجاً على حملة ملاحقة صناع محتوى على مواقع التواصل الاجتماعي بحجة «محااربة المحتوى الهابط».

الاحتجاج جرى عبر بيان موحد أشار إلى المخالفات الدستورية والقانونية التي شابت الحملة، و«انتهاكات خطيرة» في إجراءات الاعتقال والقبض، كونها صدرت بموجب تعليمات عن وزارة الداخلية، دون وجود أوامر قضائية مسبقة مبنية على اتهامات محددة وفق القانون.

أبدى الموقعون على البيان من منظمات وناشطين وصحافيين ومواطنين مخاوف من تحول الملاحقات إلى ملفات ترفع بدوافع سياسية وكيدية البيان الذي حمل توقيع منظمات حقوقية ومؤسسات إعلامية وصحافيين وناشطين ومواطنين، طالب مجلس النواب العراقي بـ «أداء دوره في حماية الدستور والنظام الديمقراطي المستند إلى حرية الرأي والتعبير، والقيام بمهامه في المراقبة والمساءلة وتشريع قوانين جديدة تلغي قوانين مفرقة في زمن النظام الدكتاتوري، وتتعارض مع الدستور».

كما دعا، المجتمع الدولي وبعثتي الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وممثلي البعثات الدبلوماسية للدول الديمقراطية، إلى «المشاركة في تنبيه السلطات المختلفة في البلاد من أي انحراف عن القواعد الدستورية التي صوت عليها العراقيون عام 2005 والتي تشكل أساساً راسخاً في حكم البلاد».

نص البيان:

تواصل الجهات الأمنية اعتقال العديد من «مشاهير» وسائل التواصل الاجتماعي، بتهمة «الإساءة للذوق العام» ونشر «المحتوى الهابط»، بعضهم لم تتضمن موادهم أية إساءة أو ضرر مادي

للمصلحة العامة بدليل الإفراج عنهم لاحقاً، وذلك بالاعتماد على مذكرات قبض قضائية، منحها بيان مجلس القضاء الأعلى، إطاراً أوسع للملاحقات بإضافته لعبارة «الإساءة المتعمدة لمؤسسات الدولة بمختلف العنواوين والمسميات»، ما يفتح الباب أمام ملاحقات أكبر لكل من ينتقد أجهزة الدولة.

نحن مجموعة من الصحفيين والكتاب والباحثين والناشطين وممثلي منظمات المجتمع المدني، إذ نؤكد أهمية معالجة المحتوى المسيء عبر إصلاح قطاعات التربية والتعليم والثقافة، والتمكين الاجتماعي لصناعة المحتوى الهادف، والتنبيه إلى تأثيراته السلبية، في إطار ما ينشره من قيم خاطئة وأخبار مضللة، وتحريض فاضح، فإننا نرى أن تلك الاعتقالات والأحكام الأولية الصادرة، مخالفة للدستور والقوانين والمعاهدات الدولية التي وقع عليها العراق، ولا تعتمد على سند قانوني واضح، في ظل عدم وجود نص صريح يجرم الحالة، خاصة وأنهم «الإساءة للذوق العام» و«الآداب والأخلاق العامة» غير محددة بالتوصيف القانوني، ويمكن التوسع فيها لتشمل أي تصرف أو قول أو حتى إبقاء، ما قد يحمل في طياته تهديداً لكل من لديه رأي يخالف توجه السلطات.

وإننا إذ نطالب الجهات المعنية بوقف تلك الملاحقات غير الدستورية، وتحديد تعريف واضح لما يسمونه بـ «المحتوى الهابط»، نؤكد أيضاً على أن اللجنة المشكلة من قبل وزارة الداخلية، ما هي إلا خرق دستوري فاضح، وانتهاك للنظام الديمقراطي، وذلك من خلال تثبيت الملاحقات القانونية الآتية: إن الحملة والإجراءات المتبعة تحمل مخالفة للمعايير الدولية لحرية التعبير التي نصت عليها العهود والمواثيق الدولية، والتي وقع عليها العراق. تشوب هذه الحملة المنهجية مخالفة دستورية واضحة لأحكام المادة 38 من الدستور العراقي التي كفلت حرية التعبير عن الرأي بكل الوسائل وحرية الصحافة والطباعة والإعلان والإعلام والنشر وحرية الاجتماع والتظاهر السلمي، ما لم يتضمن التشهير أو الإساءة أو التهديد، مقابل الانجرار وراء قوانين موروثه من زمن النظام الشمولي قبل 2003.

تأشير انتهاكات خطيرة في إجراءات الاعتقال والقبض،

كونها صدرت بموجب تعليمات صدرت عن وزارة الداخلية، دون وجود أوامر قضائية مسبقة مبنية على اتهامات قانونية محددة وفق القانون.

لا تنطبق أحكام نص المادة 403 التي تمت بموجبها المحاكمات على الكثير من الحالات، كون المادة لم تنص على معاقبة «المحتوى الهابط»، وبذلك مخالفة لمبدأ: «لا جريمة ولا عقوبة إلا بنص».

عدم وجود نص قانوني واضح يحدد معايير «المحتوى الهابط»، والاتكاء على مواد قانونية أخرى من خلال التفسير الموسع، ما يعطي للقاضي على السلطة إمكانية استخدام المصطلحات المطاطية للتوسع في قمع الحقوق والحرية العامة والآراء المخالفة لذاتية السلطة.

إن الملاحقات التي جرت، تثير جملة ملاحظات، في ظل عدة حقائق مهمة لا يمكن التغافل عنها: الملاحقات تتم من قبل وزارة الداخلية، وهي وزارة أمنية معنية بحماية أمن المواطنين، وبموجب قانونها المرقم 22 لسنة 2016، ولا نعرف ما علاقتها بـ «المحتوى الهابط».

إن منصة (بلغ) التي استحدثتها وزارة الداخلية، تؤكد وجود أجندة لتحقيق أهداف معينة، إذ أن المنصة لا تظهر حجم التبليغات، ولا أسماء أصحاب المحتوى، ولا توجد شفافية في معرفة حجم التبليغات ونوعها وأسماء الحسابات أو الصفحات أو القنوات.

نجد تغافلاً واضحاً من لدن وزارة الداخلية على صفحات وأسماء ومنصات عرفت بالتحريض على القتل والطائفية والتشهير والعنف، وبقيت بعيدة عن كل أنواع المساءلة، لاسيما وأنها ذاتها شاركت في تأييد الملاحقات القضائية، الأمر الذي يثير القلق من كونها حملات ذات دافع سياسي.

إن قضاء السوشيال ميديا المفتوح، لا يمكن حصره والتضييق عليه وتحديد مساره لملاحقات قضائية اعتماداً على قوانين قديمة، وإذا كان من الممكن ملاحقة نشطاء يعملون من العراق، فهناك مئات غيرهم يمكنهم نشر ذات المحتوى الهابط وما هو أسوأ منه خارج البلاد، ليدخل كل بيت، دون أن يكون هناك قدرة على محاسبة أصحابه، وبالتالي فإن التذرع بحماية المجتمع حجة واهية.

إن النشر في تلك الصفحات والمنصات، محكوم بقواعد واضحة لمنع وقوع الانتهاكات والإساءات، فهي تسمح للشخص المشترك أن يقوم بالتبليغ عن المحتوى الذي يتضمن انتهاكاً لتتخذ إدارة المنصات (وسائل التواصل) الإجراء اللازم دون تدخل السلطات التي قامت مؤخراً بعرض بعض من تعترتهم «مروجي محتوى هابط» كإرهابيين ونشر صورهم بما يخالف القانون والدستور.

معالجة المحتوى الهابط في الأساس، لا يتم عبر الملاحقات القضائية، بل عبر التثقيف المجتمعي، وعبر خلق فرص عمل للعاملين في هذا المجال، والتنبيه إلى أخطائهم والعمل على تطوير إمكانياتهم الفنية واللغة المستخدمة من قبلهم ضمن المسار المفيد مجتمعياً.

إننا الموقعون أدناه، نعرب عن قلقنا البالغ من أن تؤدي الملاحقات غير المستندة لجرمة واضحة، إلى تحريف السلطة القضائية عن المسار الدستوري المرسوم لها، وقد تحولت الملاحقات إلى ملفات ترفع بدوافع سياسية وكيدية، طالما أنها تتم وفق عبارات مطاطية، لتطال كتاباً وصحفيين وناشطين على وسائل التواصل، ما يعني دخولنا في مسار سلطوي يكبح حرية الرأي والتعبير بأشكالها المختلفة، ويضيق مساحة عمل مؤسسات المجتمع المدني التي تمثل ذراعاً أساسياً في حماية الممارسة الديمقراطية التي اكتسبها العراق بعد 2003.

فيما نطالب مجلس النواب العراقي بأداء دوره في حماية الدستور والنظام الديمقراطي المستند إلى حرية الرأي والتعبير، والقيام بمهامه في المراقبة والمساءلة وتشريع قوانين جديدة تلغي قوانين مفرقة في زمن النظام الدكتاتوري، وتتعارض مع الدستور، ولا تتلاءم مع عالم اليوم، ولا مع حقوق العراقيين المقررة دستورياً، بما في ذلك ضمان الحريات والتعددية الفكرية التي دفعوا لتثبيتها مئات آلاف الضحايا.

ختاماً، ندعو المجتمع الدولي، وبعثتي الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، وممثلي البعثات الدبلوماسية للدول الديمقراطية، إلى مشاركتنا في تنبيه السلطات المختلفة في البلاد من أي انحراف عن القواعد الدستورية التي صوت عليها العراقيون عام 2005 والتي تشكل أساساً راسخاً في حكم البلاد.

شريط الأخبار

عيب، صارت بلا ملح!

أصدرت هيئة النزاهة قراراً باستقدام أحد أعضاء مجلس النواب الحالي، دون أن تسميه لاتهامه بالحصول على 750000 ألف دولار، بالاشتراك مع نائب آخر سابق، من رجل أعمال مقابل عدم إثارة ملفات فساد تخص شركات الأخير. وأضافت الهيئة بأنها أشعرت مجلس النواب بطلب لرفع الحصانة عن هذا النائب وتزويدها بمعلومات تخص النائب الآخر المتهم بالاشتراك معه في القضية ذاتها. هذا وعلى الرغم من أن إفتضاح أمر بعض النواب المرتشين بات لا يثير الدهشة لكثرة ما تكرر، فإنه يسبب حزن وسخط الملايين ممن حلموا بالديمقراطية لسنين، قبل أن تحطم الكتل المنتفذة والفاقدون حلمهم الجميل.

عساكم تقدرتون!

دعت هيئة الكمارك إلى نقل ساحات التبادل التجاري لمنفذ زرباطية الحدودية والمنافذ الأخرى من الجانب الإيراني إلى الجانب العراقي لتمتكن الجهات القائمة على المنفذ من الإشراف والمراقبة والتحقق بشكل واضح من الإرساليات الداخلة والسيطرة على ظاهري التهريب وإدخال بضائع غير مشمولة بالإعفاء وسلع ممنوعة لأنها تشكل ضرراً أمنياً وصحياً ومن أجل منع الهدر في المال العام وحماية المنتج الوطني. هذا وفيما يرى الناس كيف تعيش منافذنا الحدودية فوضى وفساداً تحميه الكتل المنتفذة وأصحاب السلاح المنفلت وعصابات الجريمة المنظمة، والمخاطر التي تهدد اقتصاد البلاد وأمنها وسيادتها، لا يشاطرون المتقاتلين رأيهم بإمكانية تحقيق هذه الإجراءات السلمية.

يجب أن تدوم الفرحة!

ذكر نقيب الصيادلة أن العراق ينتج 1100 دواءً من 24 مصنعاً حكومياً وخاصاً، وأن هذا الإنتاج لا يغطي سوى 11 في المائة من مجمل الاستهلاك، فيما يكلف الاستيراد بين 3 و 4 مليار دولار سنوياً. كما أشار إلى أن ضبط المنافذ الحدودية، سيسهم في التخلص من الأدوية غير الخاضعة للفحص بنسبة 80 في المائة. هذا وفيما أعلن عن شراء وزارة الصحة أدوية سرطانية منتجة محلياً بسبعين مليار دينار، أعرب الناس عن فرحتهم من تطور المنتج الوطني وخشيتهم من ضعف الرقابة على هذا الإنتاج، وهو قلق يجب على الحكومة أن تبده برقابة ذات مصداقية.

فساد نفطي

أعلنت هيئة النزاهة ضبط (27) صمماً نفطياً مجهزة من قبل إحدى الشركات الأمريكية بقيمة 3.216.000 دولار أمريكي، لمصلحة شركة نفط البصرة تم تسلمها رغم عدم صلاحيتها للعمل بسبب عيوب في اللحام وعدم تحمل الصمّات لدرجات الحرارة. كما كشفت الهيئة عن ضبط آليات قامت باستيرادها شركة نفطية في ميسان غير مستوفية لشروط التعاقد وتتميز بكثرة عطلاتها الكهربائية والميكانيكية، وعدم توفر قطع الغيار اللازمة لها، الأمر الذي أدى إلى تركها دون استخدام. هذا وأعلنت لجنة النفط النابية أن تهريب المشتقات النفطية في مختلف المحافظات، والتي تكرر كثيراً في الآونة الأخيرة، مدعوم من جهات منتفذة داخل وزارة النفط.

أزمة إثر أخرى

شهدت مدن عديدة بما فيها العاصمة بغداد وإقليم كردستان، أزمات تخص توفير المشتقات النفطية من بنزين وديزل وبنظ مما أدى إلى ظهور طوابير طويلة أمام محطات التعبئة، بحيث يتوجب على الناس الانتظار لساعات وربما أيام دون أن يحظوا بشراء ما يحتاجون. وقد برزت السلطات هذه الأزمات بوجود عصابات لتهريب المشتقات أو بسبب الفساد الإداري والمالي أو بسبب نقص الإستيرادات وغير ذلك من المبررات الواهية. هذا وتسبب الشحة مشاكل عديدة للناس في مجال النقل والتدفئة، وخاصة العوائل الكادحة التي تعتمد على النفط في التدفئة، لاسيما في هذا الشتاء القارس، دون أن يعير لها «أولو الأمر» انتباههم.

عقوبة السجن القاسية والخشية من تقييد الحريات

شروط او ضوابط. اما اذا كان القصد من العقوبة توجيه رسائل الى المجتمع، فان الموضوع خطر ويعد تعدياً على حرية التعبير، ويمكن ان يتطور الى جوانب أخرى تستخدم فيها المادة لأهداف قمعية ولتكميم للأفواه.

فهناك يومياً محتويات تنشر عبر الفضائيات والاذاعات عبر المسلسلات والبرامج ومختلف الأعمال الأخرى، بعضه يحرض على الكراهية والعنصرية والتطرف والعنف والتنمر، فضلا عن اعمال اكثر تفاهة مما ينشر في التواصل الاجتماعي، فهل ستتم محاسبة كل كتابها وجسهم؟ وهل سيجرأ احد على محاسبة بعض من يعتلون منابر الجوامع وبعض السياسيين ممن ينشرون خطابات كراهية وطائفية.

التي يفترض الا نتجاوزها؟ وهل المشرع عاجز حقا عن وضع معايير او شروط لها؟ ولماذا تتم المحاسبة على أساس تقدير من القاضي قد يجهله المتهم؟ طبعاً يمكن محاسبة من يخالف هذه المعايير ان وجدت، ولكن يجب ان يكون هناك تناسب بين الجرم والعقوبة، خصوصاً في الأنظمة التي يكون هدفها الإصلاح وزيادة وعي المجتمع، حيث يجري الاهتمام بالعقوبات البديلة مثل دفع الغرامة او العمل في خدمات اجتماعية. وهذا موجود في كل العالم.

ان السجن حتى وان كان ليوم واحد، عقاباً على نشر محتوى اعتبر هابطاً او مسيئاً، هو اجراء قاس، خصوصاً مع عدم نشر تحذيرات مسبقة او وضع

زاهر ربيع

هل يستحق من ينشر محتوى تافها حقا و هابطا كما يسمى عقوبة السجن؟ وهل ان الدافع الى ذلك هو الإصلاح فعلا والخوف على الذوق العام والآداب العامة؟

لطالما كان موضوع الذوق العام والآداب العامة محط جدل بين القانونيين والناشطين، وعندما كان يزعج في مسودات القوانين مثل المتعلقة بالجرائم الالكترونية وحرية التعبير والاعتصام والتظاهر السلمي، كانت تثار تساؤلات عن أسباب إعدادها، ومن الذي يقرر مخالفة هذا الفعل للذوق العام او الآداب العامة، وما هي معايير تحديد الذوق العام والآداب العامة،

القدرة التنافسية في الاقتصاد العراقي

إبراهيم المشهداني

استهدف البرنامج الحكومي لعام 2004 أوائل فترة الاحتلال، التحول نحو اقتصاد السوق، وهذا يعني من بين إجراءات عديدة السعي لخصخصة المؤسسات الانتاجية الحكومية، غير أن هذه السياسة اصطدمت باعتراضات جادة من قبل الكثير من الاقتصاديين والأحزاب السياسية العريقة لما لها من تداعيات خطيرة سواء على المستوى الاقتصادي أو المستوى الاجتماعي، ولهذا أرجأ الحاكم الإداري الأمريكي بول بربر تنفيذ هذه السياسة لبعض الوقت من أجل المزيد من الإنعاش، وظلت الحكومات المتعاقبة منذ ذلك التاريخ تدور حول نفسها وتكرر هذا المفهوم في برامجها الاقتصادية. وفي الورقة البيضاء وجدت الحكومة كيف تخفف من هذه الاعتراضات بأجراء الإصلاحات الاقتصادية من خلال إدراج

فكرة تنمية القدرة التنافسية للمؤسسات الحكومية. ولأجل تفعيل عملية الإصلاح يقتضي أن تتخذ الدولة الإجراءات الضرورية من أجل حماية الاقتصاد من مخاطر العولمة الاقتصادية وتدخلات المؤسسات المالية الدولية المشروطة وتأثيرها على إضعاف الاقتصاد الوطني، فيصحب تدعيم عملية التنمية وزيادة الدخل وتعظيم القدرة التنافسية للمؤسسات الحكومية التي تضمنتها البرامج الإصلاحية الحكومية والتي تتكرر في كل دورة حكومية وكانت إحدى مبررات تخفيض قيمة الدينار العراقي، من الواجبات الحكومية الأساسية في عملية الإصلاح الاقتصادي، يأتي ذلك بالتوازي مع برنامجها في التحول إلى اقتصاد السوق الذي هو الأساس لم يأت بناء على إرادة سياسية، إنما استجابة إلى توجيهات المؤسسات الدولية متمثلة بصندوق النقد الدولي والبنك الدولي ولاحقا منظمة

التجارة الدولية في ظروف غير طبيعية مر بها العراق. إن اتباع نهج الإصلاحات الاقتصادية من قبل الحكومة من الأمور الحتمية من أجل وضع الاقتصاد على سكة التنمية المستدامة، ولكن ينبغي أن لا يفهم على أن هذه الإصلاحات مقترنة على سياسة الخصخصة عبر عملية هيكلية الشركات الصناعية الحكومية كما فعل العديد من البلدان الاسيوية التي تختلف عن ظروف العراق السياسية والاجتماعية والثقافية وإمكاناتها المالية فيتحول الاقتصاد إلى قطاع للاستثمارات الأجنبية، وما على الدولة إلا المباشرة بحراسته فضلا عن مخاطر الخصخصة في غياب معايير واضحة لتحديد المؤسسات القابلة للخصخصة ضمن القطاع الحكومي ما ينتج عن صراعات اجتماعية قد لا تستطيع الدولة إدارتها بأساليب حضارية تتماهى مع القواعد الدولية في احترام حقوق الانسان.

ومهما يكن شكل الإصلاح الاقتصادي الحكومي فلا معنى له مع وجود الفساد وغسيل الأموال بكل اشكالها، ففي عام 2015 أثار تصريح وزير النفط العراقي عادل عبد المهدي، بأن "موازنات العراق المالية منذ عام 2003 وليومنا هذا بلغت 850 مليار دولار، وفقدنا بسبب الفساد أكثر من 450 مليار دولار لا نعلم أين ذهبت؟ وأن هذا المبلغ متحصل من عائدات النفط العراقية فقط ولا نعلم أين ذهبت الأموال المتحصلة من الموارد الأخرى".

إن أهمية القدرة التنافسية تأتي من كونها تعمل على توفير البيئة التنافسية الملائمة لتحقيق كفاءة تخصيص الموارد واستخدامها وتشجيع الإبداع والابتكار وإدخال التكنولوجيا مما يؤدي إلى تحسن وتعزيز الانتاجية والارتقاء بنوعية الانتاج ورفع مستوى الأداء وتحسين مستوى معيشة المستهلكين من خلال خفض التكاليف والأسعار، ولتحقيق هذه النتائج من الضروري العمل على:

- مراجعة شاملة لإدارات المؤسسات الحكومية واستبدال الإدارات الفاشلة بإدارات تتحلّى بالكفاءة والنزاهة، قادرة على تطوير مؤسساتها الانتاجية والإمام بالتجربة وإتباع الطرق العلمية في العملية الانتاجية.
- اعتماد المعايير الاقتصادية العلمية في انتقاء المشاريع القابلة للخصخصة والتي ثبت فشلها في مواكبة العملية الانتاجية وتعرضت إلى خسائر لا تستطيع معها الاستمرار ضمن القطاع الحكومي.
- مراجعة أساليب الانتاج في المؤسسات الحكومية وإدخال التقنيات الحديثة في الانتاج من حيث الماكائن والمعدات والأساليب الحديثة في الانتاج وإتباع نظام إدارة الجودة من أجل تحسين نوعية الانتاج بما يستطيع المنافسة في السوق المحلية والسوق الخارجية.
- توفير الحماية الكاملة لمنتجات المؤسسات الحكومية من خلال تنفيذ القوانين الحمائية التي تم تشريعها كقانون حماية المنتجات الوطنية وقانون المنافسة وقانون منع الاحتكار.

مجلس النواب ضرب ملاحظاتهم عرض الحائط

قانون تقاعد العمال وضمانهم الاجتماعي بحاجة الى تعديلات

التقاعد والضمان الاجتماعي، ويشهد انطوان على ضرورة الاخذ بنظر الاعتبار المهنة والمهارة التي يمتلكها العامل، وان يكون الحد الأدنى للراتب بين (600 الى 700) ألف دينار عراقي، بما يكفي لسد رمق المعيشة، طبقا لوجهة نظره. وبأمل المتحدث أن يسهم إقرار وتفعيل قانون الضمان الاجتماعي الجديد في دعم القطاع الخاص وتخفيف نسب البطالة والطلب على الوظائف الحكومية.

أهميته

وعن أهمية قانون الضمان الاجتماعي، يقول مصطفى قصي، انه "يساهم في توفير العيش الكريم للعامل في أثناء وبعد الخروج من سوق العمل. كما يضمن للعامل حقوقه في حال حدوث إصابات أثناء العمل والمرضى وحالات العجز والشيخوخة وغير ذلك. ويضيف قصي في حديثه لـ"طريق الشعب"، ان هذا القانون يمنح بعض الامتيازات للعاملين والتي تتمثل "ببعض الخدمات: رياض الأطفال والمستشفيات والمشاركة في الاندية وغيرها".

ويلجأ الى ان عدم تطبيق قانون التقاعد والضمان الاجتماعي في العراق سيفرز كلفا وعمثا اجتماعيا واقتصاديا كبيرا، يشمل "زيادة معدلات الفقر وانتشار عمالة الأطفال والاحداث، والضغط على نظام الرعاية الاجتماعية، وقطاع الرعاية الصحية وغيرها من الآثار المباشرة وغير المباشرة".

ويعد قصي القانون الجديد بأنه "جيد، ويعد مكسبا هاما للعامل في العراق"، مردفا لكنه "بحاجة تعديل وازافة بعض المواد التي توابك المتغيرات وسوق العمل". وفي ختام حديثه، يحث قصي الطبقة العاملة على ضرورة التسجيل في دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. كما يتبنى على النقابات أن تأخذ دورها الحقيقي والجاد في هذا الجانب.

الملاحظات الواردة فيه بغية صياغتها وتنظيمها، بالتنسيق مع لجنة العمل النيابية وتنظيم البية العمل في القطاع الخاص، والشمول في الضمان الاجتماعي، ونهاية الخدمة، وسلف المشاركين المضمونين وتأمين العاملين.

الهروب من المسؤولية

وطبقا للخفاجي فان "الدولة تحاول سحب مسؤوليتها من صندوق الضمان الاجتماعي، كون يقع على عاتقها تقديم نسبة 30 بالمائة، كمساهمة شهرية للصندوق".

ووصفت الخفاجي مسودة القانون من دون تلك التعديلات التي أشرها النقابيون بأنها "مجرد تأمينات فقط"، مضيفا ان "الجانب الاجتماعي من القانون يجب أن يراعى من قبل الدولة، حيث أكد الدستور العراقي في العديد من قوانينه على مسؤولية الدولة في ضمان الحياة الحرة والكرامة لجميع المواطنين".

وتضيف ان "عدد المسجلين في قانون الضمان الاجتماعي يبلغ حوالي 600 ألف عامل من ضمن 6 ملايين، بحسب تصريحات الجهات المعنية"، مؤكدة أن "عدد المضمونين لا يتجاوز 300 ألف عامل".

علة الوظائف الحكومية!

ويطلق مصطلح "العامل" على كل من يعمل في القطاع الخاص والعام، هكذا جاء مستهل حديث الخبير الاقتصادي باسم جميل انطوان لمراسل "طريق الشعب". ويؤكد انطوان، ان "هناك شركات ما زالت غير مسجلة في دائرة الضمان". ويجد الخبير الاقتصادي أن من الضروري تعديل او تغيير قانون الضمان الاجتماعي: "التشريع النافذ مضت عليه سنوات كثيرة، وبالتالي فان الكثير من بنوده بحاجة الى تعديل، لا سيما ما يخص الراتب التقاعدي القليل الذي يتقاضاه العامل من صندوق الضمان، وهذا يرتبط بسعي الشباب الى إيجاد وظيفة حكومية لأن أغلبهم يفكرون في الراتب

بالجانب الاجتماعي". وتضيف الخفاجي في حديث مع مراسل "طريق الشعب"، ان قانون الضمان الاجتماعي "يحتاج الى تعديل في اغلب بنوده، ليشمل فئات أكثر ممن يمتنون الاعمال الحرة".

ملاحظات في عرض الحائط!

وتشير الى انه "تم تقديم تعديلات على مشروع هذا القانون منذ العام 2016، عن طريق تنظيم اجتماعات ومؤتمرات مع عدة جهات معنية منها منظمة العمل الدولية، التي كان لديها العديد من الملاحظات على هذا مسودة القانون، اضافة الى مركز معلومة والتضامن واتحاد العمال وبقية الاتحادات المعنية".

وتؤكد الخفاجي، ان البرلمان لم يأخذ بتلك الملاحظات والتعديلات "تمت مناقشة مسودة القانون غير المعدلة".

وتتابع الخفاجي، انه "قبل أيام تفاجأنا بمناقشة النسخة غير المعدلة"، لافتة الى قيام الامين العام لاتحاد العمال بعدة خطوات بهذا الصدد، من بينها تقديم ملاحظات على 30 مادة ضمن مشروع القانون".

وأبرز تلك البنود التي لم تزل موضع اعتراض نقابات العمال، توضح الخفاجي أنها "تلك التي تخص عمر العامل المضمون ونسبة الاستقطاع".

ويحسب المتحدث، فان القراءة الأولى لهذا القانون ستكون في الاشهر القريبة. وتؤشر أيضا عددا من الملاحظات التي تخص "تشكيل هيئة خاصة بالقانون، تتكون من حوالي ألف موظف، وهؤلاء سيتقاضون رواتبهم من الصندوق الخاص بالضمان الاجتماعي". وكانت اللجنة المالية برئاسة النائب عطاوان العطاواني عقدت مطلع الشهر الجاري، اجتماعا لمناقشة القانون. واكدت اللجنة خلال الاجتماع اكمالها قراءة عدد من فقرات قانون الضمان الاجتماعي في سبيل تثبيت

بغداد . تبارك عبد المجيد

يتجه العراق صوب تشريع قانون

جديد برغم امتلاكه قانونا ساريا،

يصنف ضمن القوانين الضعيفة، لكن

مسودة التشريع المنتظر لا تخلو

من اشكالات في بعض فقراته، والتي

أشترتها النقابات العمالية.

وقدم نقابيون عماليون تعديلات على (30) مادة في مشروع القانون الجديد.

ويساهم قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال بحماية وضمان حقوق العامل ويعمل على تنشيط القطاع الخاص، بحسب خبراء اقتصاديين.

وتنص مسودة القانون المرتقب على شمول شرائح واسعة من العاملين في المهن وجميع النشاطات الاقتصادية الخاصة بالضمان الاجتماعي، مثل سائقي سيارات الأجرة والنقل الخاص وأصحاب المحال التجارية والورش الصناعية وغيرها من النشاطات.

كما يحدد مشروع قانون التقاعد راتب العامل في القطاع الخاص بما لا يقل عن 350 ألف دينار عراقي (ما يقارب 250 دولاراً) وإلزام صاحب العمل بأن يأخذ في الاعتبار المؤهل الدراسي للموظف قبل احتساب أجره.

وكان من المفترض ان يشرع هذا القانون منذ عام 2021 ليكون بديلا عن قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال الصادر عام 1971.

رغبة في تعديل فقراته

تقول عضو المكتب التنفيذي لاتحاد العمال، سميرة الخفاجي، ان "قانون الضمان الاجتماعي لسنة 1971، هو النافذ والساري حاليا"، مردفة ان "اغلب مواد مجعدة وغير مطبقة، وتحديدا ما يتعلق

بغداد - طريق الشعب

يعاني قطاع التعليم في محافظة نينوى

نقصا في أعداد الكوادر التدريسية،

وهو أحد أكثر المعوقات التي تعترض

التعليم الأولي في نينوى، حيث يشتكي

تدريسيون من نقص في الكوادر والمواد

التدريسية، إضافة الى بقية الخدمات،

فيما تتعهد وزارة التربية بإيجاد حلول

لهذه المشكلات.

وبحسب تصريحات رسمية فإن عدد المدارس المتضررة جزئيا والتي أعيد إعمارها حتى الآن بلغ 1850 مدرسة من مجموع 2164 مدرسة في عموم محافظة نينوى، وعملية الإعمار هذه تمت من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) ومنظمات محلية، إضافة إلى الدعم المالي من وزارة التربية. كما ان المحافظة تحتاج إلى بناء 500 مدرسة جديدة لتسد العجز بغض النظر عن المدارس المتضررة حاليا، حيث انها لم تشهد بناء أي مدرسة جديدة منذ العام 2014.

غياب الوسائل الحديثة

وعن بعض السبلات التي تواجه التعليم في الموصل، يذكر التدريسي احمد أفندي ان "الاستراتيجية التي استخدمتها الحكومة في فترة كورونا كان لها تأثير سلبي على مستوى الطلاب، تحديدا في اعتمادها نظام العبور الذي وضع طلبية في مراحل متقدمة لا يجيدون القراءة والكتابة"، مشيرا الى ان هذه المشكلة جعلت من المعلم يحمل على عاتقه الكثير من الصعوبات، خاصة في ظل غياب الوسائل



يلقى طلبة المدارس الاهلية في نينوى وغيرها، اهتماما كبيرا.

وطبقا للمتحدث، فان "المدارس الأهلية تتكفل بالزي الرسمي والقرطاسية والمناهج الدراسية وصولا الى توفير باصات لنقل طلابها، فضلا عن اتباعها نظام الواجبات الالكترونية والمختبرات الحديثة، وتوفير اجهزة التكيف في حين لا نجد هذه الامور في المدارس الحكومية التي تفتقر الى المختبرات العلمية والادوات التعليمية الحديثة".

ويشدد أفندي على ضرورة العمل على توفير كافة المستلزمات في المدارس الحكومية، لردم تلك الهوة التي صنعت فوارق اجتماعية بين أبناء المجتمع.

معرض للانهيار

أما هدية خديدا (ناشطة في مجال التعليم من قضاء سنجار)، فتقول ان "التعليم في محافظة نينوى سينهار إذا استمر في اتباع النهج الحالي". وتضيف خديدا في حديث مع مراسل "طريق الشعب"، ان هناك اعتمادا كبيرا على المحاضرين

المجانين في المدارس الحكومية، التي لم توفر لهم أية وسائل من شأنها ان تساعدهم في تأهيل الطلبة الى مستوى تعليمي وتربوي جيد، تحديدا في المراحل الابتدائية.

وتكرر خديدا ما ذهب اليه أفندي، بأن هناك نقصا كبيرا في الكوادر التدريسية، إضافة الى انعدام الرقابة والمتابعة من قبل المشرفين التربويين. كذلك تقتفر المدارس الى مرشدين تربويين، بينما لا يزال الطلبة يقاسون تداعيات الحرب ضد داعش.

أبناء الأرياف والقرى بلا تعليم

ويشير خديدا الى أن الكثير من الطلبة في القرى والارياف حرموا من الدراسة بسبب ضيق الحال المادي، وعدم وجود وسائل نقل خاصة الى المدارس الحكومية.

وتلفت الى أن بعض الاهالي يحاولون الصمود والاستمرار في إرسال أبنائهم الى المدارس، لكنهم يضطرون للانتظار ساعات قبل ان تصل سيارات الاجرة، وقد لا تصل، فيتخلفون عن الدوام.

حلول حكومية

بدورها، نقلت "طريق الشعب" شكاوى الكوادر التدريسية والتعليمية في نينوى الى وزارة التربية، عبر متحدتها الرسمي كريم السيد، الذي أكد بان الوزارة تعمل على حل مشكلة نقص الكوادر التعليمية من خلال تثبيت المتعاقدين "قريبا". ويقول السيد لمراسل "طريق الشعب"، ان القرى والارياف في محافظة نينوى تضم مدارس كافية، مردفا لكنها بحاجة الى تأهيل، "وهذا أيضا بانتظار اقرار موازنة 2023".

ويوضح السيد ان هناك خطة لبناء (92) مدرسة من خلال القرض الصيني كوجبة أولى، وأكثر من (200) مدرسة خلال الوجة الثانية، وستتم المباشرة بالمشروع في (117) موقعا، مشيرا الى انه ضمن مشاريع تنمية الأقاليم سيتم بناء مدارس اضافية خلال عام 2023.

عن الاحتفال بـ 14 شباط وتكريم عوائل الشهداء



«اهلا وسهلا بكم معنا ونحن نحيا الذكرى الرابعة والسبعين ليوم الشهيد الشيوعي

تدور السنة دورتها، وتعود الذكرى تضيء بجلالها الآفاق، وتنبؤ بوجهها الامال الانساني، وتعلي قيم الكفاح والتفاني والوفاء. يتجدد الحضور البهيم لخير المناضلين في سبيل العراقيين والعراق، واشدهم اخلاصا واكثرهم وفاء.. وللآلاف من رفاق الدرب المضيء، الذين وهبوا اغلى ما عندهم للشعب والوطن، ولقضاياها السامية في الحرية والكرامة والعدالة والتقدم والاشتراكية.

هؤلاء الشهداء الشامخون، وقوافلهم غير المنقطعة مقدامة لا تنهيب، هم من نحيا ذكراهم في هذا اليوم، الرابع عشر من شباط، وفي مثل هذا اليوم من كل سنة منذ الذكرى الاولى لاستشهاد مؤسس حزبنا الشيوعي وقائده يوسف سلمان - فهد، ورفيقه حازم وصارم، الذين اقتدوا الشعب والوطن بارواحهم، وضربوا المثل الساطع في التضحية العظمى، لآلاف المناضلين الشيوعيين واصدقاء الحزب الشيوعي ومؤيديه، من بعدهم.

نتذكر القادة الشيوعيين الخالدين سلام عادل وجمال الحيدري ومحمد صالح العبلي و ابو العيس وعبد الرحيم شريف وجورج تلو وصبح سباهي، والمئات من رفاقهم الميامين، الذين تصدوا باقدام وصمود فريدين لانقلاب البعثيين في شباط الثاني، سنة 1963، المدعوم والموجه من طرف الدول الامبريالية والاحتكارات النفطية وفلول الاقطاع والرجعية المحلية، الذين اضرت ثورة 14 تموز بمصالحهم. الانقلاب الغادر الذي انقض على الثورة المجيدة ورجالها الوطنيين الاحرار، واستباح جلادوه وقطعان حرسه القومي المسعور، ارواح وابسط حقوق الآلاف وعشرات الآلاف، من زهرة بنات وبنات شعبنا من الشيوعيين والديمقراطيين والوطنيين، واقتفوا اشنع الجرائم والموبقات بحقهم.

نتذكر الشهداء الامجاد عميدة عذبي وانسام داوود وام سرباز و مام رسول و خضر كاكيل وحامد الخطيب و نزار ناجي من ضحايا الحكم



الفنان عدنان نزار



الفنان علي الحافظ



الفنان الكبير ميمون الخالدي



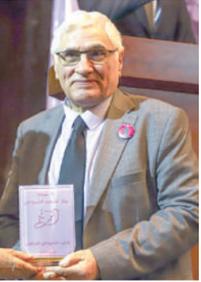
الرفيقة سهاد الخطيب



الرفيق محمود سعدون



عائلة الشهيد سعد وعلي محمد حمد



عائلة الشهيد نصير الصباغ



عائلة الشهيد سعيد متروك



عائلة الشهداء كاظم ووصفي وعلي الروار



عائلة الشهيد يوسف عبد عون



عائلة الشهيد نصير عبد الله المؤمن



عائلة الشهيد رافع عبد السلام عبد العزيز الكحاح



عائلة الشهيد حميد شلتاغ



عائلة الشهيد عبد العال موسى الشريجابي



عائلة الشهيد مطشر حواس

عائلة الشهيد حازم سلو



عائلة الشهيد شهاب احمد المشهد التميمي



عائلة الشهيد محمد بكر القصاب



عائلة الشهيدين بديع وجعفر المنذري



عائلة الشهيد ستار مهدي الخواجة



عائلة الشهيدين عبد الرسول وعبد الجبار طعمة الدراجي



عائلة الشهيد خليل المعاضيدي



عائلة الشهيد عبد الكاظم محمد الحجامي



عائلة الشهيد ناصر جودي الحكيم

عائلة الشهيدين محمد وخيرية جعفر الصراف

كيف دعمت بريطانيا انقلاب 8 شباط 1963 في العراق؟

سلم علي

نشر الكثير عن دور وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي أي) في التخطيط لانقلاب 8 شباط 1963 الفاشي في العراق، والدعم الذي قدمته لحزب البعث وأقطابه آنذاك، لتمكينهم من الوثوب الى السلطة وتحقيق أحد الاهداف الرئيسية للانقلاب: القضاء على الحزب الشيوعي والتصفية الجسدية للآلاف من قادته وكوادره ومؤيديه. ولكن دور بريطانيا في التخطيط للتخلص من نظام عبد الكريم قاسم ودعم انقلابي 8 شباط وحكومتهم لم ينل اهتماماً كافياً من قبل الباحثين وبقي مبهماً بالمقارنة مع الدور الامريكي.

ومن اجل تسليط الضوء على هذا الدور، نستعرض بإيجاز ما جاء في هذا الشأن في كتاب للباحث البريطاني مارك كرتس تناول انتهاكات خفية لحقوق الانسان مارستها بريطانيا في بلدان مختلفة حول العالم.

مقدمة:

تمت الاطاحة بالنظام الملكي المدعوم من بريطانيا في ثورة 14 تموز 1958 واقيمت جمهورية برئاسة الزعيم عبد الكريم قاسم. وتعرضت السفارة البريطانية في بغداد، التي كانت تعرف بأنها القوة الفعلية وراء العرش، الى النهب وقتل أحد البريطانيين. ووصف مسؤولون في السفارة الثورة في تقاريرهم الى لندن بأنها «ثورة شعبية» تقوم على مشاعر مكبوتة من الكره والاحباط، تغذى على تطلعات قومية لم تلب، وعداء لحكومة اوتوقراطية، وسخط من الهيمنة الغربية، واشمنزاز من فقر متفشى».

وكان النظام الملكي الذي دعمته بريطانيا من بين الانظمة الأدنى شعبية في الشرق الاوسط، وكان البريطانيون يدركون جيداً سماته القمعية. فقد أشار تقرير لوزارة الخارجية البريطانية، على سبيل المثال، الى ان «الثروة والسلطة بقيتا متركزتين في أيدي حفنة من ملك الارض وشيوخ العشائر الغنياء الذين كانوا يحيطون بالباطل».

وقبل ثلاثة أشهر من ثورة 14 تموز 1958، كتب السير مايكل رايت، السفير البريطاني في بغداد، الى وزير الخارجية سلوين لويد قائلاً ان «الوضع الدستوري في العراق يشبه الى حد بعيد ما كانت عليه المملكة المتحدة عند صعود جورج الثالث الى العرش». فالسلطة السياسية تتمركز في البلاط، ويمكن للملك أن يعين ويعزل رؤساء الوزراء كما يشاء، بينما «لا يمكن للمعارضة ان تنظم اجتماعات عامة او تعبر عن معارضتها للنظام في الصحافة».

كما لفت رايت الى ان «كفاءة جهاز الأمن العراقي تزايدت مادياً في السنة الاخيرة، ويعود الفضل في ذلك الى حد كبير الى المساعدة البريطانية بالتدريب والمعدات».

ووصف الوضع القائم آنذاك بأنه «قمع سياسي كامل».

ثم عبر السفير البريطاني عن معارضته الديمقراطية بقوله ان «إرخاء» كاملاً للقيود الحالية على حرية التعبير بالاقتران مع انتخابات حرة كلياً» من شأنه ان «ينتج فوضى وربما ثورة». وأوصى فقط بالسماح بتشكيل احزاب سياسية.

وبضربة واحدة، اطاحت ثورة 14 تموز الوطنية والشعبية بنظام موال لبريطانيا كان يمثل دعامة رئيسة لسياستها في الشرق الاوسط. الأسوأ من ذلك، ان مخططي السياسة البريطانية أقروا بأن عبد الكريم قاسم كان يحظى «بشعبية كبيرة جداً». ورغم ان بريطانيا تعاملت مع قاسم بتسامح في الفترة الأولى من عهد النظام الجديد، إلا انه سرعان ما انضم الى صف القادة من امثال سوكارنو في اندونيسيا، وتشيدي جاغان في غويانا البريطانية، وجمال عبد الناصر في مصر، الذين اعتبروا أعداء لمصالح بريطانيا في العالم الثالث.

النفط

لم تكن بريطانيا مهتمة بالطابع الاستبدادي لحكم



وزارة الخارجية البريطانية مفادها أن وزير الدفاع الجديد «كان من المتوقع ان يصبح قائد سلاح الجو في حال وقوع انقلاب» - وهو ما يشير الى نوع من المعرفة المسبقة.

نداءات لإبادة الشيوعيين

لكن ما لا يمكن ان يكون موضع شك هو ان المسؤولين البريطانيين في بغداد ولندن كانوا على علم بالمجازر ورحبوا بارتكابها من قبل النظام الجديد. وتبين ملفات الخارجية البريطانية ان السفير روجر ألن وموظف آخر في السفارة كانا يتابعان تقارير الاذاعة العراقية في اليومين الأولين من الانقلاب: 8 و9 شباط. فقد ذكرا ان نداءات النظام الجديد كانت تدعو الناس الى

«المساعدة على إبادة جميع اولئك الذين ينتمون الى الشيوعيين والقضاء عليهم نهائياً»، وحثتهم: «اقضوا على المجرمين» و«اقتلوا كلهم، واقتلوا كل المجرمين». وجرى إعادة بث تلك النداءات مرات عديدة. وابلغ السفير وزارة الخارجية في 11 شباط ان «الاذاعة تحرض الناس على ملاحقة الشيوعيين. ويبدو ان القتال الذي دار كان موجهاً جزئياً بأي حال، ضد المتعاطفين مع الشيوعيين». وارسل نص كل هذه النداءات الى وزارة الخارجية البريطانية في 15 شباط.

وقال الملحق العسكري البريطاني في السفارة ببغداد في رسالة بتاريخ 19 شباط انه في يوم 9 شباط كان هناك «اطلاق نار في كافة أرجاء المدينة» و«اعتقالات للشيوعيين». واذاف انه «بما ان السفارة تقع في منطقة تعد معقلاً للشيوعيين، فانه سمع اطلاق نار كثير من اسلحة صغيرة معظم الوقت خلال اليوم». وفي 10 شباط، كانت السفارة تبلغ وزارة الخارجية عن «اعتقالات للشيوعيين» و«اطلاق نار متفرق في اجزاء مختلفة من المدينة».

وفي اليوم نفسه، لاحظت وزارة الخارجية البريطانية ان «اجراءات قوية تتخذ ضد الشيوعيين». وفي 11 شباط، كانت السفارة تفيد بوقوع «اطلاق النار» في ضواحي الأطراف حيث يعتقد بوجود شيوعيين، مع «روايات عن اصابات كبيرة، من المفترض انها بين المدنيين، لكن ذلك غير مؤكد».

وبحلول 26 شباط، كانت السفارة تقول ان الحكومة الجديدة تحاول «ان تسحق الشيوعية المنظمة في العراق» وانه كانت هناك اشاعات بأن «كل كبار الشيوعيين ألقي القبض عليهم وانه جرى اعدام خمسين منهم بهدوء»، رغم انها اضافت بأنه

الدور البريطاني

كانت بريطانيا ايضاً ترغب منذ وقت بعيد بسقوط عبد الكريم قاسم، وتؤكد الملفات السرية البريطانية ذلك في الأشهر التي سبقت الاطاحة به. هل تورطت بريطانيا بدور مباشر اكثر في الانقلاب؟ تتضمن الملفات التي رفعت عنها السرية اشارات الى استعداد بريطاني للمشاركة في إطاحة قاسم، ولم ترفع السرية بعد عن العديد من الملفات التي تعود الى تلك الفترة. ويبدو بالفعل ان بريطانيا ربما كان لديها علم مسبق بالانقلاب، لكن لا توجد أدلة مباشرة على أن بريطانيا كانت على صلة بمخططي الانقلاب، بخلاف الحال بالنسبة الى الولايات المتحدة.

ولكن توجد بعض الاشارات الملفتة للانتباه. قبل خمسة أشهر من الانقلاب، تشير ملاحظة لمسؤول في وزارة الخارجية البريطانية الى وجهة نظر السفير البريطاني في بغداد بأنه «كلما كان سقوط قاسم في وقت أقرب كلما كان ذلك أفضل، وانه ينبغي ألا نكون انتقائين اكثر مما يجب للمساعدة باتجاه هذه الغاية». كما نقل عن السفير، السير روجر ألن، تأييده «سياسة مبادرة ضد قاسم». وأشارت احدى المذكرات من السفير قبل خمسة اسابيع من الانقلاب الى مؤامرة انقلابية ضد قاسم وانه «تلقينا تأكيداً بأن الخطة جرى الاعداد لها بتفصيل وان اسما كل اولئك الذين سيحتلون مناصب رئيسة قد تم اختيارها». لكن هذه المذكرة لا تلمح الى ان عبد السلام عارف، الذي تولى في النهاية قيادة الانقلاب، سيكون زعيمه. كما يلفت السفير الى أهمية أن «لا يبدو (موظفوه في السفارة ببغداد) على علم او على صلة بالتخطيط للانقلاب، وقد أكدت مؤخراً مرة اخرى على الموظفين، بما فيهم الملحق الجوي الجديد، انه يجب ان تتصرف دائماً بأقصى درجة من الحذر».

وقبل أحد عشر يوماً من الانقلاب، تم ابلاغ السفير البريطاني من قبل القائم بالأعمال الامريكي في بغداد بأنه «حان الوقت للشروع في بناء رصيد ثقة لدى خصوم قاسم، بانتظار اليوم الذي يحدث فيه تغيير بالحكم هنا». واستنتج السفير أنه «للمرة الأولى منذ وجودي هنا، لدي إحساس بأن النهاية يمكن أن تأتي في المستقبل المنظور». وقد يبدو ذلك أشبه بإشعار، على الأقل، من جانب الولايات المتحدة التي كانت سفارتها تتواطأ بشكل وثيق مع المتأمرين. وبالفعل، بعد يوم واحد على الانقلاب، في 9 شباط 1963، بعث السفير روجر ألن برقية الى

للفتق التهديد العراقي كي تبرر تدخل بريطانيا من اجل تأمين اعتماد زعماء الكويت، الدولة الغنية بالنفط، على «الحماية» البريطانية.

الدور الامريكي

سقط نظام عبد الكريم قاسم في 8 شباط 1963 وجرى إعدامه في انقلاب قاده عبد السلام عارف واصبح احمد حسن البكر، من حزب البعث، رئيساً للوزراء. وبذلك وصل البعث الى السلطة للمرة الأولى. وكان الانقلاب حصيلة دعم وتنظيم كبير من قبل وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي أي)، وكان العقل المخطط له هو ويليام ليكلاند، الذي كان منصب ملحق في السفارة الامريكية في بغداد. وكانت الولايات المتحدة قد تأمرت بنشاط في وقت سابق لقتل عبد الكريم قاسم، وبعثت لجنة متخصصة في ال«سي آي أي» ذات مرة مندبل مطرز، مسموم، الى قاسم، لكن اما ان المحاولة فشلت او ان المندبل لم يصل الى الهدف المقصود.

وحسب الكاتب سعيد ابو ريش، فان الولايات المتحدة كانت قد أصرت قبل الانقلاب على تنفيذ خطة تفصيلية لإزالة الحزب الشيوعي العراقي كقوة في الحياة السياسية بالعراق، ما يعني التصفية الجسدية لأعضائه. ولذا زودت وكالة «سي آي أي» قادة انقلاب شباط بلائحة اسما لهذه الحملة، وجرى ملاحقة حوالي 5 آلاف منهم وقتلهم. وكان بين الضحايا قادة عسكريون كبار بالإضافة الى محامين واساتذة جامعات ومعلمين واطباء. وكان من ضمنهم نساء حوامل ورجال مسنون، وتعرض كثيرون منهم الى التعذيب امام اولادهم. وجرت عمليات التصفيات الجسدية عبر استهداف الافراد، وباستخدام فرق مطاردة تدهام بيوتهم وتعرف هويات الضحايا المستهدفين وتنفذ احكام اعدام فورية. وقام روبرت كومر، العضو في مجلس الأمن القومي، بإبلاغ الرئيس الامريكي جون كينيدي، فور وقوع الانقلاب في 8 شباط، بأن «الانقلاب مكسب لجانبا».

كان صدام حسين حينها مساهماً عن قرب في الانقلاب. فقد استفاد كلاجئ عراقي في القاهرة، هو وآخرون من مخططي الانقلاب، منذ 1961 الاتصال مع وكالة «سي آي أي» رتبها القسم العراقي في الاستخبارات المصرية. وخلال الانقلاب، أسرع صدام في العودة من القاهرة وساهم شخصياً في تعذيب اليساريين خلال المجازر.

الكويت

ومن القضايا الاخرى التي كانت مصدر قلق كبير لبريطانيا، مطالبة العراق بضم الكويت. وفي 1961، ارسلت بريطانيا قوات الى الكويت لحمايتها، كما يفترض، من هجوم عراقي وشيك. لكن الملفات التي رفعت عنها السرية، تكشف ان بريطانيا

جرائم البعث لن تمحوها السنون

د. صادق إطيماش

قد لا تتسع مجموعة من القواميس لاحتواء جرائم حزب البعث بعد أن جاءت به المخابرات المركزية الأمريكية على قطارها المشؤوم في الثامن من شباط عام 1963.

لقد تميزت جرائم انقلابي الثامن من شباط ليس بشاعتها وابتعادها عن كل القيم الأخلاقية فقط، بل أنها امتازت أيضاً بكونها مورست على مجاميع بشرية بكاملها أصبحت تشكل عامل انشراح للجلادين حينما يرون ضحاياهم وقد تراصفت جثثهم وضافت بها القاعات التي أعدها مجرمو البعث لهذا الغرض. إحدى هذه الجرائم الجبابة التي خطط لها ونفذها مجرمو الثامن من شباط هي تلك الجريمة البشعة المعروفة باسم «قطار الموت».

إن المتابع لحثبات هذه الجريمة، وقد كُتب عنها الكثير، سيخرج بالقناعة الكاملة بأن الأعجوبة التي جعلت قائد القطار يعلم ماهية «حمولته» مما دعاه لمخالفة أوامر من أمره بأن يسير بقطاره ببطء تحت وطأة أشعة شمس تموز على العربات الحديدية المعدة لنقل حمولات البضائع والتي كانت مليئة بمئات من السجناء السياسيين الذين أراد الجلادون نقلهم إلى سجن نكرة السلطان بهذه الطريقة القذرة.

لئن حالفنا الحظ نحن سجناء البصرة لأن ننجو من قطار الموت لعدم وجودنا في بغداد بعد فشل الانتفاضة الشجاعة لحسن سريع ورفاقه الأبطال، فإنه لم ينجنا من «قافلة الموت» التي نقلتنا من البصرة إلى نكرة السلطان عبر الطريق الصحراوي غير المطروق إلا من المهربين والذي كان يُطلق عليه طريق إبصية. وإبصية هذه نقطة تأتيها شرطة الكمارك بين فترة وأخرى. وقد يتحدث البعض عن قافلتين من هذا النوع سلكت أحدهما طريق الناصرية عبر الصحراء والتي ضمت السجناء السياسيين العسكريين وغير العسكريين الذين نُقلوا إلى نكرة السلطان. أما الثانية التي نقلت العسكريين من معسكر محمد القاسم إلى نكرة السلطان فهي التي سارت على طريق إبصية هذا يسيرات نقل خشبية كان يُطلق عليها آنذاك (دك النجف).

كان عدد هؤلاء السجناء في قافلتنا هذه مائة سجين تقريباً تم حشرهم في هذه السيارات التي

والهزال، فتوزعت في باحة السجن على غير هدى، إذ لا مجال لتوزيع القادمين الجدد على قاعات السجن العشر (القواويش) التي أخذت تمتلئ تدريجياً لتصل إلى الآلاف التي تفوق بكثير العدد الرسمي المسموح به.

إن نجاة سجناء قافلة الموت هذه الذين حُطت لهم الموت في الصحراء التي راح ضحيتها فعلاً الرفيق صلاح أحمد الذي حاول الهرب من سجن السلطان لكنه لم يستطع التغلب على لهيب الشمس الحارق الذي استشهد تحته، يشكل اعجوبة أخرى حينما علم سجناء السلطان بوضع رفاقهم في الصحراء وأسرعوا إلى انقاذهم.

جرائم انقلابي القطر الأمريكي يسرح الكثير منهم ويهرج اليوم على ملاعب الأصدقاء من ركاب الدبابة الأمريكية، فالكل يشترك في إطاعة السيد المُطاع حتى وإن تنوعت أشكال الطاعة سواءً كانت في عربة قطار أو على ظهر دبابة، المهم هو made in USA.

ما كان أطمع ذلك الرقي الذي لم يفارق مذاقه في ذلك اليوم ما تبقى من العمر. وعلى تلك الرمال التي بدأت تكتسب حرارة ليل الصحراء شيئاً فشيئاً انهالت الأكف بقبضاتها التي استعادت قوتها فجأة لتهشم الركي وتقطع الخبز، فيتناول الجمع أحلى وألذ وجبة طعام.

من الطبيعي أن لا يتبادر إلى الذهن تحت وطأة مثل هذه الظروف أن يجري الاستفسار أولاً عن كيفية وصول هذه السيارة وإلى هذا المكان غير المطروق بالذات. إلا أننا علمنا بعدئذ بأن سيارة الشرطة التي تركتنا أخبرت رفاقنا السجناء في نكرة السلطان بالأمر، فلم يتوانوا عن الاتصال بدائرة السجن وأجبروها على أن تسمح لهم بنهية سيارة الحمل هذه وملئها بهذه البضاعة التي وصلتنا في الوقت الذي يمكن أن نسميه بالوقت الضائع فعلاً.

وصلت هذه القافلة إلى سجن السلطان بعد منتصف الليل تقريباً وهي تعاني من الإرهاق

السيارات. هذا الجهد الذي يرافقه تعرض الجسم إلى العرق وفقدان الأملاح مما يتطلب تعويضه بتناول الماء الذي لم يكن متوفراً بكافية لهذا العدد الكبير من السجناء. واستمرت هذه الحالة في قطع الصحراء حتى خارت كل القوى في منطقة ما في قلب الصحراء لم يكن من المستطاع اجتيازها بالنظر لفقدان القوة الجسدية لدى السجناء الذين أخذ منهم العطش مأخذه. والغريب في الأمر أن سيارة الشرطة اختفت فجأة ولم يعلم أي أحد سبب اختفائها وظل سائقو السيارات في حيرة من أمرهم لا يعلمون ماذا يفعلون. واستمر الوضع على هذا الحال حتى المساء حيث انحسرت الشمس وانخفضت درجات الحرارة اللاهبة، إلا أن ذلك لم يعط السجناء القوة الكافية للاستمرار في الحفر، فانتشروا يلقون أنفسهم على الأرض بانتظار المجهول. وبعد أن حل وقت الغروب فوجئ الجمع الملقى على الأرض بوصول سيارة حمل (لوري) محملة بالرفي والخبز والمساحي.



بزيارة إلى العراق والتحقيق في أعمال القتل. كما «حذرت» السفارة في بغداد وزارة الخارجية من أنشطة مماثلة تتعلق بحقوق الانسان يقوم بها اللورد برتراند راسل، وصفت بأنها «مصدر إزعاج» في العلاقات الأنكلو-عراقية.

الكويت مرة أخرى

ومن المنافع الأخرى لبريطانيا موقف النظام الجديد تجاه الكويت. فبعد الاطاحة بعبد الكريم قاسم، نصح البريطانيون الكويت باستباق أي تهديد عراقي مستقبلي لاستقلالها من قبل النظام الجديد بالقيام برشوته، ودفع الكويتيون إلى الحكومة البعثية الجديدة 50 مليون جنيه استرليني. وفي تشرين الثاني 1963 أُطيح بالنظام البعثي في انقلاب عسكري آخر. ولم يعد البعث إلى السلطة إلا في 1968، بعد تعاقب حكومات عدة. وحظي انقلاب 1968 أيضاً بدعم وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي أي) التي أقامت على الفور علاقات وثيقة مع الحكام البعثيين، حيث اصبح احمد حسن البكر رئيساً فيما تولى صدام حسين منصب نائب الرئيس.

وبعد انقلاب 1968

ورحبت بريطانيا أيضاً بنظام حزب البعث بعد انقلاب تموز 1968. وكتب السفير البريطاني في بغداد قائلاً: «قد يتطلع النظام الجديد إلى المملكة المتحدة للحصول على تدريب عسكري ومعدات، وينبغي ألا نضع أي وقت بتعيين ملحق عسكري». وتلقى وزير الدفاع الجديد حردان التكريتي دعوة إلى زيارة معرض فائزته الجوي، وأبلغه السفير البريطاني انه «يبدو لي ان لدينا الآن فرصة لإعادة العلاقات الأنكلو-عراقية إلى شيء من حميميتها السابقة». وفي معرض رده، «قال الجنرال التكريتي انه خلال النظام البعثي في 1963، كان يُقدّر كثيراً الموقف المتعاون لحكومة صاحبة الجلالة».

المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية لاحظوا انه ينبغي القيام بذلك «تحت عنوان آخر ما» من أجل ابقائه طي الكتمان، كي يتم تجنب الظهور علناً بمظهر المؤيد لأي مجموعة معينة.

وجرى التماثل في هذه السياسة مع الولايات المتحدة، حيث ابلى مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأمريكية وزارة الخارجية البريطانية انه «إذا أدى (الانقلاب) إلى نظام بسمايت بعثية، فإن سياساته ستكون على الأرجح مقبولة أكثر بالنسبة إلى حكومة الولايات المتحدة».

وكان من المؤمل ان تكون إحدى منافع النظام الجديد اعطاء «فرصة لمرحلة جديدة في علاقات شركات النفط مع الحكومة» واستبدال السياسات النفطية السابقة لنظام قاسم التي كانت تهدد شركات النفط الغربية المهيمنة على «شركة نفط العراق».

وبعد اسبوع على الانقلاب، كان السفير البريطاني روجر آلن يبعث تقريراً مفاده ان الامور «عادت تقريباً إلى وضع طبيعي»، معبراً عن أمله في ان تكون «فترة الشعور بالإحباط» في ظل عبد الكريم قاسم قد انتهت، وأن «يكون هناك أفق لعمل بناء نسبياً هنا». ومع ذلك فإنه يدرك تماماً ان «مشكلة الشيوعيين وسكان الاحياء الفقيرة لم تنته بعد»، ولذا فإن قمع الشيوعيين من قبل نظام الانقلابيين سيستمر على الأرجح، كما جرت الإشارة أعلاه. وبحلول نيسان 1963، كان بإمكان السفير ان يتحدث في إحدى رسائله عن «سجل صداقتنا مع النظام الجديد».

قلق من حملة تضامن

كما اشارت وزارة الخارجية البريطانية، حسب ملفاتها، إلى الحاجة إلى «مواصلة تتبع» نشاط منظمة جديدة انشأها نواب برلمان من حزب العمال تسمى «اللجنة البريطانية للدفاع عن حقوق الانسان في العراق»، وكانت تنوي القيام

أثار موضوع أعمال القتل، بينما وصف اللقاء بأنه كان «ودياً للغاية». وبالفعل، لم ترد أية إشارة في أي من الملفات التي اطلع عليها الكاتب حول أي تعبير عن القلق بشأن أعمال القتل، بل ان التأثير الوحيد الذي مارسه على السياسة البريطانية هو التشجيع على دعم أولئك الذي كانوا ينفذون أعمال القتل.

هكذا، أشار مسؤولون في وزارة الخارجية البريطانية إلى انهم ينبغي ان «يتفحصوا كل الوسائل الممكنة للانتفاع من المناخ الحالي المعادي للشيوعية في العراق»، وبذل «جهد كبير لإقامة صلات مع النظام الجديد». واقترحت الوزارة وسائل متنوعة «للقيام بإهانات» تجاه النظام الجديد، بما فيها «إبداء المساعدة بشأن»

تجهيز الاسلحة» وتوفير كورسات تدريب عسكري إذا كان العراقيون يريدون الحصول عليها». وكُتبت هذه المذكرة في اليوم نفسه الذي بعث فيه السفير البريطاني روجر آلن إلى وزارة الخارجية نص ما بثته الاذاعة العراقية التي تحث على «قتل المجرمين»، كما جرت الإشارة أعلاه.

كما قدمت السفارة في بغداد توصيات مماثلة «لتقديم إهانات ودية من نوع ما» إلى «أولئك الذين عانوا في مجرى عملية تفكيك الشيوعية في العراق». والمقصود بهؤلاء هم أولئك الذين عانوا على أيدي الشيوعيين، وليس ضحايا المجازر. وواضحة السفارة ان ذلك سيتم «تقديرًا للجهود المعادي للشيوعية المبذول هنا».

الحرس القومي

كانت سياسة لندن تتمثل في الاعتراف الدبلوماسي بالنظام الجديد على الفور واقامة «علاقة عمل» معه. كما انها «ستجري اتصالاً ودياً بأسرع ما يمكن مع القادة البعثيين والقوميين»، ودعوة اعضاء في «الحرس القومي» (وهي المنظمة التي ساعدت على تنفيذ المجازر) إلى لندن. ولكن

دعم حكومة الانقلاب

وفي الواقع أيد مسؤولون بريطانيون هذه المجازر. فقد ابلى السفير روجر آلن وزارة الخارجية في لندن بعد اسبوع من الانقلاب ان «عملية مطاردة الشيوعيين في بغداد والبلدات تتواصل»، لكن «ستبقى هناك مشكلة شيوعية». واذاف ان «الحكومة الحالية تفعل ما باستطاعتها، ولذا

فإنني اعتقد انه ينبغي ان ندعمها ونساعدنا على المدى البعيد في ترسيخ نفسها كي يتلاشى تدريجياً هذا الخطر الشيوعي».

وتابع السفير ان الحكومة الجديدة في بغداد، «على الأرجح تناسب مصالحنا بصورة جيدة». وفي رسالة أخرى بعث بها في اليوم نفسه، قال انه بما ان «المعارضة الشيوعية يحتمل ان تستمر»، وأنه حسب رأيه لا يوجد بديل للحكومة الجديدة، «لذا من الضروري لها ان تعزز مواقعها بسرعة». وانها «ستحتاج إلى كل الدعم والمال الذي يمكن ان تحصل عليه».

وكانت وزارة الخارجية البريطانية قد وزعت آنذاك قبل ذلك مذكرة إلى سفاراتها توضح فيها الموقف البريطاني من الانقلاب. وأشارت فيها إلى ان النظام الجديد «اتخذ بالفعل اجراءات نشيطة ضد الشيوعيين المحليين» وان «قمع الشيوعيين المحليين» سيستمر على الأرجح، بينما ستمثل إحدى المشاكل الرئيسية الأخرى للنظام في «تهدة الأكراد». واذافت المذكرة «نتمنى الخير للنظام الجديد»، بعدما اشارت إلى تدهور علاقات بريطانيا مع نظام قاسم.

كما لاحظ تقرير داخلي لوزارة الخارجية ان الحكام الجدد في بغداد «اظهروا شجاعة وثباتاً في التخطيط لانقلابهم وتنفيذه»، وأنه ينبغي ان يكونوا «بعض الشيء أكثر وداً تجاه الغرب».

وعندما التقى السفير البريطاني وزير الخارجية في النظام الجديد (طاب شبيب) بعد يومين من الانقلاب، لم يرد في تقريره عن اللقاء أي ذكر لكونه



«قد لا يكون هذا الخبر صحيحاً».

وفي الشهر التالي، آذار، أشارت رسالة من «شركة نفط العراق» إلى وزارة الخارجية البريطانية إلى «ملاحقة للشيوعيين» وأنه «يتعين الانتظار لرى إلى أي مدى سيتم تدميرهم». وفي تقرير بعد مرور 6 أسابيع على الانقلاب، يشير مسؤول في وزارة الخارجية إلى «حمام دم» وأنه «ينبغي الأ نظهر في العلن وكأننا ندعو إلى مثل هذه الأساليب في قمع الشيوعيين». واذاف ان «مثل هذه القسوة ربما كانت ضرورية كوسيلة على المدى القصير».

وقال السفير روجر آلن في مذكرة إلى وزير الخارجية البريطاني، البك دوغلاس هيوم، في أيار 1963، انه «جرى التعامل مع الخطر الشيوعي بحزم». واذاف ان الحكومة العراقية ذكرت ان هناك حالياً 14 ألف سجين سياسي وان «السجون لا تزال مكتظة بالمعتقلين السياسيين». وبحلول حزيران 1963، ذكر بيرسي كرادوك، المسؤول في وزارة الخارجية الذي اصبح لاحقاً رئيس «لجنة الاستخبارات المشتركة»، ان «النظام العراقي يواصل قمعه الشديد للشيوعيين»، مع الاعلان مؤخرًا عن تنفيذ 39 حكماً بالإعدام.

وكانت وزارة الخارجية البريطانية تدرك ان المجزرة التي نفذت ضد الشيوعيين كانت عملية ذات طابع هجومي بالكامل. فقد لاحظت في 9 شباط 1963، على سبيل المثال، ان أعمال القتل كانت تجري «في الوقت الذي لم يكن هناك أي مؤشر إلى خطر شيوعي أو أي معارضة ذات تأثير للحكومة الجديدة».

إلى الشهيد الشيوعي المقدم محمد زهراوي (أبو فجر)

كريم علي (ابو اسكندر)

بتاريخ 31/1/1985 اعتلى الرفيق محمد زهراوي جبل المشنقة مع كوكبة من رفاق الحزب البواسل، اعتلوا المشانق، بكبرياء وعزة وشموخ، محافظين على أسرار حزبهم ورفاقهم مثل حدقات العيون.

تذكر يا رفيقي الجميل كيف كانت المساءات ثقيلة حينها وساعات الليل التي كانت تندر لحظاتها بفقدان رفيقات ورفاق، حيث كنا نودع رفيقا بعد آخر إلى المجد، كانت روايات صمود الشهداء البواسل أمام الجلاذ كأنها حكايات من نسج الخيال بل ضروبا من الصمود والنبات والتضحية في سبل الوطن، حزينة كانت الأيام يا صاحبي وانت تتحدث عن رفاق أبطال نذروا حياتهم لتحقيق أهداف حزبهم وقضايا شعبهم الكادح.

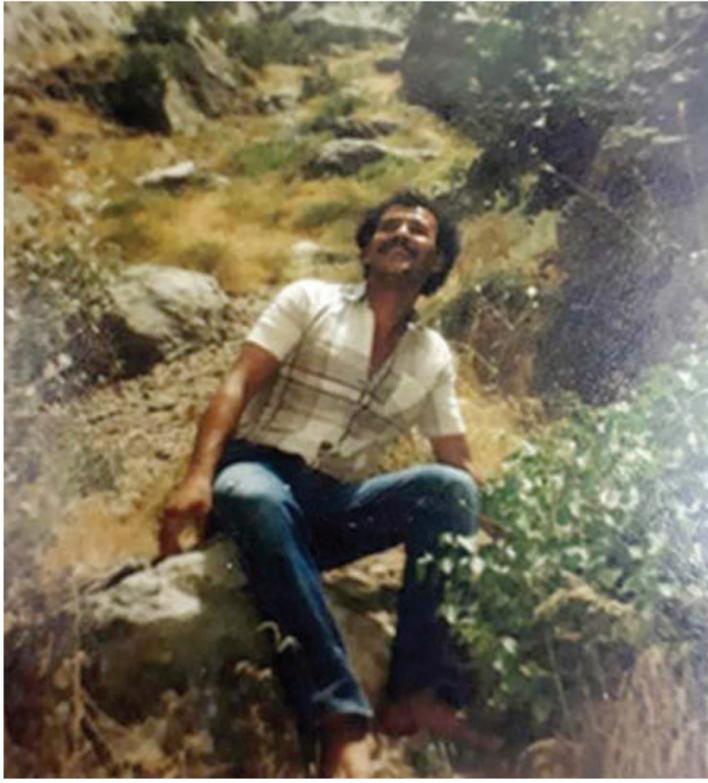
تذكر يا محمد حين اتفقنا أن تذهب إلى كردستان وتلتحق بحركة الانصار، بعد اشتداد حملات القمع وكثرة الاعتقالات، لكنك رفضت وبقيت في بغداد من أجل

لملحة الرفاق في التنظيم رغم سرية وخطورة العمل الحزبي وانتقلت من مكان إلى آخر بعيدا عن عيون رجال الأمن الفاشست. حين اعتقل الشهيد محمد زهراوي كانت زوجته ورفيقة الدرب خلود جاسم مثنى حاملا، فأوصى أن يكون اسم المولود (فجر)، جاءت فجر صبية تحمل نفس الملامح ونفس السجايا، لكنك رحلت قبل أن تولد، فصار زاد فجر أحاديث وذكريات من السفر النضالي للوالد الشهيد محمد، كانت تسمع عن إنسانيته وأخلاقه حيث جمعت كل جميل في شخصيته وطيبة معشره.

كنا نحلم رفيقي الشهم ببزوغ فجر يوم جديد، في وطن حر وشعب حر وسعيد، وطن يحتضن الجميع دون خوف أو ارهاب، كنا نحلم يا محمد كيف يكون البلد بعد ازاحة النظام البعثي الفاشي وجلاوزته عديمي الانسانية، اليوم في الذكرى الثامنة والثلاثين لفراننا أشعر بوحشة الروح ووحشة الفراق ولا زالت تلك الأيام رغم قسوتها وظلامها تبقى ذكريات لا تمحى في ذاكرتي حيث رفاق درب بواسل لم يتحنوا للجلاذ أبدا.

السلام عليك معلمي الأول، السلام عليك وعلى رفاقك الشهداء، عواد حريجة، شريف فرج، حسين أحمد، كمال عطية، والشهيد نبز. سأبقى معك يا رفيقي أحلم مثل ما كنا بشرق يوم فجر جديد..

طوبى للرفيق الشهيد محمد زهراوي ورفاقه البواسل، خالدين في ضمير الحزب والوطن.



لماذا يفتخر الشيوعيون العراقيون بكون حزبهم حزب الشهداء!

حسين علوان

للإجابة عن هذا السؤال عليك ان تقرا التاريخ بحيادية وبذلك ستجد ان هؤلاء النوع من البشر يختلفون كليا عن غيرهم من الناس في ولائهم لوطنهم ومبادئهم التي امنوا بها عن قناعة تامة ونذروا انفسهم للتضحية من اجلها.

هم من تقدم الصفوف الاولى في كل مظاهرات واضرابات واعتصامات وانتفاضات شعبهم فكانت دمايتهم الزكية التي سالت على ارض الوطن برصاص العملاء الخونة تصعد ارواحهم الى السماء محلقة في ربوع الوطن الكبير.

ويشهد لهم اضراب كورباغي واضرابات الموالي وعمال النفط والسكران والزيتون النباتية والوقوف البطولي لوثة كانون واسقاطها بدم الشهداء الابرار نساء ورجال .

وتشهد ساحة المتحف في بغداد وباب المعظم وعكد النصارى استشهاد قادة الحزب الابطال حين اقدم النظام الملكي الذي رهن كل مقدرات الشعب بعجلة الاستعمار البريطاني ليقوم بجريته الشنعاء باعدام خيرة ابناء هذا الوطن عام 1969 (قادة حزبا الامايد) .

لقد اعطى الحزب الشيوعي العراقي كوكبة من مناضليه الافذاذ دفاعا عن الديمقراطية وحقوق الناس الكادحين فكانت مجازر البعث حين زج بهم في اقبية المعتقلات والسجون سيئة الصيت فكانت الضحايا فقدان خيرة كوادر الحزب من المناضلين الاشداء وبقي الحزب صامدا عظيما حين اختار اسلوب الكفاح المسلح لاسقاط الدكتاتورية المجرمة واعطى في نضاله الجديد الكثير من الرفاق نتيجة خيانة الحلفاء لعهودهم وتواطؤهم مع الدكتاتورية المجرمة لضرب الحزب بغدر صارخ.

ان الحزب الشيوعي العراقي هو بحق حزب الشهداء وليس تعاليا على احد بل ان دماء شهدائه تشهد للقاصي والداني انهم مفخرة الوطن وبنائه النجباء في تضحياتهم ونكران ذاتهم من اجل خلاص وطنهم من الظلم والاستبداد والاستغلال والفساد.

في يوم الشهيد الشيوعي العراقي

سعد الواسطي

يوم الشهيد لك التحية والاعلا نشو القصاصد للشهيد وذكره وشذى الجنائن عاطر من عطره ما اشركت لغتي اذا سجدت له فالشعر يلعب دره من دره ان الشهيد منارنا به تقدي ونشيد في هذا المنار وفكره له تتحنى كل الرقاب مهابة مجدا لكوكبه المشع ودوره ضحى الرفاق الخالدون وخذلوا وعلا سلام الخالدين بطهره يوم الشهيد محلد ومذاقه كمداق وادي الرافدين وتمره بغداد تفخر بالشهيد ويومه والمجد يسطع من منارة قبره قدست يومه والخشوع بلغني وذكرته فجره هاتما في فجره ياها المتمد مجرا واسعا كل البحار فترعت من بحره مامت فهد انت حي خالد والحزب يمضي للأمام بسيره وبقي العراق منورا رغم العدا وهو العزيز مجلوه وبمره هو سومري بالشموخ مكمل ومعزز بترائه وبشعره عش يا عراق الرافدين مظفرا والعز دوما للعراق وسحره قبر الشهيد على ترابك مشعل والنصر بينغ مشرقا من بدره ان الشهيد مكرم ومعظم ضحى لاجل الآخرين بعمره يوم الشهيد لك التحية والاعلا ستظل رمزا للنضال وسفره لك من قصيد الواسطي قصيدة وأقول مجدا للشهيد وذكره

14 شباط

يوم الشهيد الشيوعي

زهير المادح

(شبيوعين كل نبضة بقلبهم ورد للناس ورباحين وكل نسمة بفجرهم خبز للمفتره وشمس يفرش ضواها بيوت المحبين)

المناضل الذي ما أن أمن بقضية حتى تحول من نقيص لنقيض وتجمعت فيه الاضداد وهو واحد. في رأي المتواضع، ان المناضل يعيش بلا مكان وبلا زمان وهو على استعداد ان يفتدي حياته من أجل قضية او معتقد او فكر وما أسمى هذا، فهو له عالمه الموازي لعالمنا نعبه ولا نعبه، نلمسه ولا نستطيع الوصول اليه، نراه ولا تدره أبصارنا، موته حياة وخلود وذكرى..

انهم يتقدمونا نحو الشمس، نحو الحرية، نحو الكبرياء وعجبي عندما يقولون الموت واحد! فرسان يمتطون ارواحهم من أجل قضيتنا وكرامتنا، أناس يتقدمون الركب وهم يعلمون بأنهم سيتساقطون في الطريق الواحد تلو الآخر كالنجوم ولكن المسيرة مستمرة وتضطر على مكان سقوط كل شهيد وردة تروي عبر أريجها حكاية بطل استشهد هنا فأصبح استشهاده هو الحياة ... المجد والخلود لشهداء الحزب والوطن

كوكبة من شهداء الحزب الشيوعي العراقي ممن روت دماؤهم الطاهرة أرض عراقنا وقدموا حياتهم قرباناً للوطن، نهدبهم باقات ورد ونحنني لصلابتهم ومآثرهم البطولية. منهم وهم كثر الشهيد فهد، صارم، حازم، وسلام عادل وشهداء الجبل في كردستان العراق والكثير من النساء الشيوعيات اللاتي ناضلن من أجل حرية الشعب فوقفن بكل صلابة وصمود بوجه الأنظمة الدكتاتورية التي تعاقبت على حكم العراق منذ تأسيس الحزب الشيوعي العراقي عام 1934 وحتى سقوط نظام البعث البغيض. وهنا لا يسعني إلا ان اكتب عن



ستار عناد

نجوم مضيئة في مسيرة الشهداء

الشهيدة البطلة بشرى عباس صالح (أم ذكرى)

يقلم زوجها الرفيق الفقيده ناظم ديبس



وقدر المناضلين. وفي 27 / 11 / 1983 وصلنا نبأ استشهاد الرفيقة ام ذكرى في مأثرة بطولية من دون ان تستسلم للجلاذ فاصبحت في ركب الخالدين حيث اضاءت الدرب الطويل شمعة مضيئة وهي في ربيعها السابع والعشرين. عرفها الرفاق بتفانيها ونكران ذاتها واخلاصها الا محدود لقضيتها ومبدئيتها العالية وتواضعها وحبيها للرفاق جميعاً.

لقد امضت الشهيدة (ام ذكرى) زهرة شبابها ووهبت حياتها من أجل الشعب والوطن، فقدناها وهي في عنفوان العطاء، فلم أنس ذكراها ابداً وتبقى في وجداننا وقلوبنا وكما تبقى أوفياء لها ولل قضية التي نذرت حياتها من اجلها تبقى ذكراها العطرة خالدة على مر السنين.

زوجك ورفيق دربك...ابو ذكرى

منطقة بهدانان في عام 1981 اختيرت الشهيدة أمرة حضيرة النصرات، وبعدها انتقلت الى قاعدة أخرى لكي تساهم في العمل الحزبي والعسكري، وفي ايار 1982 اختيرت للمدرسة الحزبية في بشتاشان وهي الرفيقة الوحيدة بين الرفاق وفي المحطة الأخيرة في كردستان انتقلت الى منطقة السليمانية وفي مهمة تنظيمية خاصة وفي المحطة الرابعة والأخيرة في مشوارها النضالي انتقلت لعمق الوطن الى بغداد وبعد نزولها الاول في تموز 1983 وعودتها الى كردستان في آب 1983 كتبت رسالة للحزب حول العمل التنظيمي في الداخل. وفي منطقة سورين في نزولها الثاني في 31/10/1983 كتبت لي آخر رسالة وهي رسالة مؤثرة حقاً وخالصة صادقة للحب والوفاء والعلاقات الزوجية الشيوعية. وفعلاً لم نفتق ابداً وقد فرقتنا الموت وهذا شرف

من مواليد 1956 السماوة. وهي معلمة بدأت مشوارها السياسي والنضالي في منتصف السبعينات في مسقط رأسها مدينة السماوة وبعد الهجمة الشرسة على الحزب في أواخر عام 1978 كانت المحطة الثانية في مشوارها السياسي هي عدن في اليمن الجنوبية آنذاك، وعملت في مجال التعليم وقد ساهمت خارج الدوام الرسمي بفتح مركز لمحو الأمية لتعليم الكبار. وعلى الصعيد السياسي نشطت في مجال عمل رابطة المرأة العراقية. أما المحطة الثالثة والمهمة في مشوارها السياسي هي كردستان حيث كان قلبها ينبض للعودة الى ربوع الوطن فعند وصولها الى أول قاعدة عسكرية للأنصار في

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

عقوبات منتظرة بعد أحداث مباراة القاسم والشرطة

بغداد. طريق الشعب

توعدت لجنة الانضباط في الاتحاد العراقي لكرة القدم، امس الاثنين، باتخاذ إجراءات صارمة بعد أحداث مباراة القاسم والشرطة. وقال رئيس اللجنة علي ولي إنه "بعد الاطلاع على مقاطع الفيديو التي سجلت فيه الأحداث المرافقة لمباراة القاسم والشرطة، نؤكد بأن هناك عقوبات صارمة ستخذ بهذا الصدد". وأضاف أن "كل من تثبت مخالفته في تلك الأحداث أو المشاركة فيها سيتخذ بحقه الإجراء المناسب"، مشيراً إلى أن "هذه الأحداث دخيلة على الملاعب العراقية ويجب الحد منها". يذكر، أن مباراة فريقي القاسم والشرطة التي جرت على ملعب كربلاء، شهدت مشادات كلامية واحتكاك وضرب بين مدرب حراس مرمى نادي الشرطة ومدرب نادي القاسم وعدد من اللاعبين.

تعاون بين كاساس وعماد محمد

العراق يواجه إيران وديا في طهران

وقف رياضية

إدارات الأندية الرياضية أساس نجاحاتها

منعم جابر

بالأمس كانت إدارات الأندية الرياضية مثلاً متميزاً في عطائها ودورها الناشط في قيادة الأندية وحسن إدارتها في العمل الإداري الناجح وفي النشاط الرياضي بكل أنواعه حيث كان أغلب ان لم يكن كل الأعضاء هم معلمو ومدربو ومبدعو الرياضة وعلمهم تطوعي وبلا مقابل نقدي أو عيني لأنهم كانوا يعشقون رياضتهم ولعابهم ويتفانون في سبيلها ومن أجلها. وكانت انديتهم قلاعاً لجميع الألعاب والرياضات، وقد برزت وظهرت في الساحة الرياضية أندية كبيرة وبارزة ونجوم كبار حققوا أحسن النتائج في ألعاب المصارعة ورفع الأثقال والملاكمة والسباحة، وكان لهؤلاء الأبطال دورهم ولأنديتهم أدوار خالدة بفضل حسن الإدارة والتشجيع المعنوي والدعم المتواصل. لكن الأحوال تغيرت في مراحل الثمانينات وما تلاها حيث بدأت الحزبية الضيقة تفرض نفسها على الرغم من ظهور أبطال ورياضيين كبار إلا أن تسلط البعض من غير المتخصصين والطوائف على هذه الأندية وسطوة البعض من هؤلاء على الاتحادات الرياضية بحكم نفوذهم (وارهابهم) واستمر هذا الواقع وذلك الحال إلى اليوم، إلا أنه أخذ اشكلاً أخرى، ولعل في مقدمتها الطائفية! وهنا نجد وبشكل واضح وجلي أن سبب نجاح الأندية بالأمس هو الكفاءة والنزاهة الوطنية حيث كان جميع أعضاء الهيئات الإدارية للأندية يعملون بجد وإخلاص من أجل الرياضة وحب العراق، وهنا أتذكر حكاية جميلة عن البطل الأولمبي العراقي الراحل عبدالواحد عزيز ابن البصرة أنه حقق نتائج كبيرة في بطولة آسيا برفع الأثقال حيث احتاج لمبلغ من المال للسفر إلى الاتحاد السوفيتي (السابق) لغرض التدريب مع أبطالهم استعداداً للدرجة الأولمبية في روما عام 1960 وكان يمتلك سيارة قديمة (فولكس واغن) فاضطر لبيعها وصرف مبلغها لسفره وتدريبه في موسكو!

هكذا كان نجوم وأبطال الأمم، وكانت إدارات الأندية الرياضية جادة ومخلصة في عملها وتقدم نفسها للوطن ومن أجله بعيداً عن النفعية والمصالح الضيقة. لذا أقول إن واجبنا اليوم ان نعتني بواقع الأندية الرياضية ونعمل من أجل تطويرها والارتقاء بها والوقوف بوجه من يحاول تخريبها والإساءة إليها لأنها أساس الرياضة العراقية وأساس نجاحها. أما الحزبية الضيقة والطائفية المقبته والمناطقية والعشائرية المتخلفة فإنها لا تساهم في تطوير انديتنا التي هي أساس الرياضة العراقية ومنها ومن خلالها تشكل اتحاداتنا المركزية والفرعية في المحافظات، وبالتالي تتأسس وتظهر القيادة الحقيقية للرياضة العراقية التي هي اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية. علينا ان نبدأ بالأندية الرياضية ونهتم بتشريع القانون المناسب لها بشكل يحقق وصول الأكفأ والأنشط والأثره إلى هذه المؤسسات الرياضية والوقوف بقوة بوجه المتسلقين والانتهازيين وقناصي الفرض. وبتلك نخلص الرياضة العراقية من إدارتها وفتح الطريق امام الكفاءات من الأكاديميين وإبطال الرياضة والمختصين. وبهذا نكون قد حققنا نقلة نوعية في رياضة الوطن.. ولنا عودة.

بغداد تحتضن بطولة دولية بالجمود

بغداد. طريق الشعب

أعلن الاتحاد العراقي للجمود، امس الاثنين، عن احتضان العراق بطولة بغداد السلام الدولية الثانية. وذكر الاتحاد في بيان ان العاصمة العراقية سوف تحتضن بطولة "بغداد السلام الدولية الثانية" مطلع شهر حزيران المقبل. وأضاف البيان ان "الدعوة وجهت لثمان دول من آسيا وأفريقيا وأوروبا للمشاركة في البطولة". وأشار إلى أن "الاتحاد سيعمل منذ هذه اللحظة على التهيئة لإقامة بطولة دولية تليق باسم العراق وتاريخه من خلال توجيه الدعوات لعدد من أهم الاتحادات الدولية في جميع القارات للمشاركة بالبطولة".

وأشار إلى أن "منتخب الشباب يواصل تدريباته استعداداً للنهائيات فضلاً عن خوضه لمباريات تجريبية مع أندية عراقية ممتازة، كما سيخوض مباراة تجريبية مع فريق نادي الكهرماء في يوم 22 من الشهر الجاري، وسبق أن فاز المنتخب على فريق نادي الكرخ قبل ثلاثة أيام بنتيجة 2-1". وأوقعت القرعة منتخب الشباب العراقي في المجموعة الأولى إلى جانب كل من أوزبكستان والبلد المضيف وسوريا واندونيسيا.



بعض لاعبي المنتخب الأول، لاسيما أن هناك لاعبين في المنتخب الأول ضمن الأعمار المحددة لمنتخب الشباب". وأضاف "ليس لدى كاساس أي ممانعة للعب بعض لاعبي المنتخب الأول ضمن فئة الشباب مثل آلي فاضل، في نهائيات بطولة كأس آسيا للشباب". وبين محمد أن "كاساس أكد بأنه سيحضر بنفسه ويتابع لاعبين آخرين في كأس آسيا للشباب التي أوزبكستان للفترة 18 من شهر آذار".

خليجي 25، لخوض مباريات ودية لإعداد اللاعبين من قبل الكادر التدريبي الإسباني. وقال عماد ل نيوز، إن "موعد تجمع المنتخب الوطني لكرة القدم سيكون في 20 من شهر آذار المقبل ويستمر لغاية 28 من الشهر نفسه، لكون هذه الفترة تقع ضمن أيام الاجندة الدولية (فيفا دي) وستكون فرصة جيدة لتجمع لاعبي المنتخب كافة". وأشار إلى أن "مدرب المنتخب الوطني خيسوس كاساس وكادره المساعد يتابعون عن قرب بطولة الدوري العراقي الممتاز للتعرف على مستويات اللاعبين لدعوتهم للمنتخب لتمثيل العراق في استحقاقات دولية مقبلة". وبين أن "كاساس رغم سفره لقضاء إجازته إلا أنه يتابع بطولة الدوري عبر النقل التلفزيوني ويسجل ملاحظات عن اللاعبين للوصول إلى فئحة تامة بشأن مستوياتهم قبل دعوتهم لتمثيل المنتخب العراقي".

تعاون بين كاساس ومحمد

بدوره، كشف مدرب منتخب شباب العراق لكرة القدم، عماد محمد، عن آلية تعاون بينه وبين المدرب المنتخب العراقي الأول، خيسوس كاساس، بشأن تبادل اللاعبين لتدعيم الفريقين. وقال محمد ان "كاساس كان إيجابياً في طرحه ومفهماً بشأن إعداد منتخب الشباب وتفرغ

بغداد. طريق الشعب

وافق الاتحاد العراقي لكرة القدم على مواجهة نظيره الإيراني وديا في العاصمة طهران في آذار المقبل، بعد اعتذار المنتخب التايواني عن اللعب في بغداد.

الغاء ودية تايلند

كشف عضو اتحاد الكرة العراقي غالب الزاملي، أمس الاثنين، أن مباراة المنتخب الوطني مع نظيره الإيراني ستقام في العاصمة الإيرانية طهران. وقال الزاملي إن "مباراتنا مع منتخب تايلند الوطني أُلغيت ولن تقام بناء على طلب الاتحاد التايواني". وأشار إلى أن "الاتحاد بصدد مفاوضات عدد من الاتحادات الآسيوية لإقامة مباراة بديلة تقام لمنتخبنا الوطني في بغداد أو العاصمة القطرية الدوحة خلال أيام الفيفا دي كون أغلب الفرق متاحة خلال هذه الأيام". وبين الزاملي، أن "الاتحاد في مناقشات متواصلة مع الكادر الفني الإسباني بغية الاتفاق على آلية لإعداد الفريق للمرحلة المقبلة".

موعد التجمع

من جانبه، أعلن المنسق الاعلامي للمنتخب العراقي، محمد عماد، أمس الاثنين، عن تحديد موعد أول تجمع للمنتخب بعد بطولة

ثنائي الدوري الإنجليزي

يشعل شائعات الانتقال إلى ريال مدريد!

ونشر البرازيلي صورته وهو يحمل كأس العالم للأندية بين يديه، مع تعليق: "على قمة العالم"، ليرد عليه جيمس بزمز التاج التعبيري. ولم يكن جيمس فقط من بين المتفاعلين على تلك الصورة، حيث انضم إليه الأرجنتيني أليخاندرو غارناتشو جناح مانشستر يونايتد الإنجليزي، حيث علق هو الآخر بزمز تعبيري على صورة البرازيلي. وتعذري مثل هذه التصرفات تحركات ريال مدريد في سوق الانتقالات، حيث ارتبط جيمس وغارناتشو بالانتقال إلى النادي الملكي في الآونة الأخيرة.

الإنكليزي. جيمس يملك علاقة مميزة مع فينيسيوس جونيور، حيث يتبادل الثنائي التعليقات بشكل مستمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك منذ مواجهة ريال مدريد أمام تشيلسي في الدور ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا 2021-2022. وقام فينيسيوس بنشر مجموعة صور من احتفالات ريال مدريد بالفوز بكأس العالم للأندية، بعد التغلب على الهلال السعودي بنتيجة 3-5 في المباراة النهائية، عبر حسابه على موقع "إنستغرام" للتواصل الاجتماعي.

مدريد. وكالات

جاءت احتفالات البرازيلي فينيسيوس جونيور نجم نادي ريال مدريد الإسباني بعد الفوز ببطولة كأس العالم للأندية 2022 التي أقيمت في المغرب لتعيد الارتباط بين النادي الملكي وعدد من النجوم، وعلى رأسهم ريس جيمس ظهر تشيلسي



بايز يتوج بلقب بطولة كوردوبا للتنس

العالمية للاعب التنس المحترفين: "عمري 22 عاما وقد أصبحت في المكان الذي طالما حلمت به، بالطبع من الصعب للغاية وصفه بكلمات، كل عائلتي وأصدقائي كانوا حاضرين، هو أمر مذهل". وأبدى بايز سعادته بإنجاز قائلاً: "جيد مع الأصدقاء والعائلة".

في المباراة النهائية. واحتاج بايز، المصنف 47 على العالم، إلى ساعة واحدة و50 دقيقة لحسم المباراة النهائية واعتلاء منصة التتويج في بلاده. وقال بايز في تصريحات نشرتها الرابطة

يونيس آيرس. وكالات

توج الأرجنتيني سيستيان بايز بلقب بطولة كوردوبا المفتوحة للتنس في الأرجنتين إثر تغلبه على مواطنه فيديريكو كوربا (6-1) و(3-6) و(6-3)

كلوب يسخر من «لعنة الموسم السابع»

أحد هنا لأنه من أصدقائي.. لم ولن يكون الأمر كذلك أبداً". وتابع: "إنهم هنا لأنهم الأفضل في عملهم.. هذا كل شيء. إذا امتدحتهم في الأوقات الجيدة فإنني أنتقدهم في العصبية، وإذا كنت لا تشيد بهم في الأوقات الجيدة فلا تفعل ذلك في السيئة.. تحلوا بالشجاعة وهاجموني". وواصل: "أحصل على قدر هائل من المال كي أواجه

لهذه المواقف.. سيكون الجميع في وظائف بعد أن يرحلوا من هنا، وإذا كنت أستمع إلى الأشخاص الذين يقدمون لي النصيحة الخاطئة، فهذا خطئي". وحول النظريات المتداولة بأن كلوب يغادر الأندية في نهاية موسمها السابع، كما فعل مع ماينز، ويوروسيا دورتموند، ابتسم المدرب الألماني بسخرية، وقال: "مررنا في ماينز بأوقات عصيبة طوال الوقت وكان دورتموند على الأرجح كذلك في البداية والنهاية، أخرى".

ليفربول. وكالات

رد الألماني يورغن كلوب، مدرب ليفربول، بقوة على الانتقادات الموجهة إلى الطاقم المساعد له في الريدز. وقال كلوب، في تصريحات أبرزتها صحيفة "ديلي ميل" البريطانية: "إذا لم يكن الموظفون متعاونين أو ملهمين أو أي شيء تريد تسميته فلن يكونوا هنا". وأضاف: "أنا واضح في هذا الأمر بنسبة 100%، ولا

اعلانات

طريق الشعب

فقدان هوية

فقدت مني هوية الموظف الصادرة من دائرة صحة كركوك، العنوان الوظيفي معاون مبرمج باسم (شمال محمد صالح رمضان) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها.

اعلان

الى / سعاد مصلح مهدي صالح
اقتضى حضورك الى صندوق الاسكان العراقي / فرع كركوك طريق بغداد لتثبيت اقرارك بالموافقة على قيام الشريك (قيس محمد حسن حسين) في العقار على القطعة المرقمة (99/789) رقم المقاطعة/ 36 داقوق لغرض تسليفه قرض من صندوق الاسكان وخلال مدة (15) يوم داخل العراق ولمدة شهر واحد خارج العراق من تاريخ نشر الاعلان وبعبكسه يسقط حقه في الاعتراض

صندوق الاسكان العراقي
مدير فرع كركوك

اعلان

الى / وسام عوني مهدي
اقتضى حضورك الى صندوق الاسكان العراقي / فرع صلاح الدين (تكريت) خلف مديرية تربية صلاح الدين لتثبيت اقرارك بالموافقة على قيام الشريك (حيدر نورالدين حسين) في العقار على القطعة المرقمة (655/92) مقاطعة 5 طوز لغرض تسليفه قرض من صندوق الاسكان وخلال مدة (15) يوم داخل العراق ولمدة شهر واحد خارج العراق من تاريخ نشر الاعلان وبعبكسه يسقط حقه في الاعتراض.

صندوق الاسكان العراقي
مدير فرع صلاح الدين (تكريت)

وزارة الموارد المائية الهيئة العامة للسدود والخزانات شعبة العقود

م / اعلان مناقصة رقم (2 / سدود / 2023)

تجهيز مواد احتياطية لتحديث وصيانة مراكز البيانات لمشروع سد الموصل في محافظة نينوى مناقصة عامة

يسر (الهيئة العامة للسدود والخزانات/ احدى تشكيلات وزارة الموارد المائية) بالإعلان عن المناقصة العامة (تجهيز مواد احتياطية لصيانة الشبكة الداخلية وتحديث وحدات الخزن والاستضافة لمراكز البيانات لجسم السد (MMP1&MMP3) وكما مثبت بموجب المواصفات الفنية المعتمدة والاعداد والمناشئ في جدول الكميات واصل الى مخازن إدارة مشروع سد الموصل (DDP) في محافظة نينوى وبكلفة تخمينية كلية بمبلغ (٥٣٤,٤٠٠,٠٠٠) خمسمائة وأربعة وثلاثون مليون واربعمائة الف دينار مع ملاحظة ما يأتي:

١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (الهيئة العامة للسدود والخزانات/ الطابق الرابع/ شعبة العقود) (خلال أيام الدوام الرسمي وخلال أوقات الدوام الرسمي من الساعة ٨ صباحاً الى الساعة ٢ بعد الظهر) وعلى البريد الالكتروني:

(section.contract@yahoo.com)

أو (wreserved_2008@yahoo.com)

٢- متطلبات التأهيل المطلوبة:

أ- الاهلية القانونية:

- الجنسية: ويتم التعامل بها وفق المادة (١,٤) من تعليمات مقدمي العطاءات الواردة بالقسم الأول من الوثيقة.
- تضارب المصالح: ويتم التعامل بها وفق المادة (٢,٤) من تعليمات مقدمي العطاءات الواردة بالقسم الأول من الوثيقة.

- قائمة للشركات المتلكئة والقائمة السوداء: ويتم التعامل بها وفق المادة (٣,٤) من تعليمات مقدمي العطاءات الواردة بالقسم الأول من الوثيقة.

- المنع بموجب قرارات الأمم المتحدة ومجلس الامن الدولي: ويتم التعامل بها وفق المادة (١,٤) من تعليمات مقدمي العطاءات الواردة بالقسم الأول من الوثيقة.

ب - السيولة المالية: على مقدم العطاء تقديم ما يؤيد توفر السيولة النقدية بمبلغ (١٠٦,٨٨٠,٠٠٠) مائة وستة ملايين وثمانمائة وثمانون الف دينار.

ت - تقديم عمل مماثل منجز وخلال مدة لا تتجاوز (عشر سنوات) قبل الموعد النهائي لتقديم العطاء وتكون قيمة العمل المماثل لا تقل عن (١٦٠,٣٢٠,٠٠٠) مائة وستون مليون وثلاثمائة وعشرون الف دينار.

٣- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثائق العطاء والحاملين لهوية غرفة التجارة (درجة ثانية) نافذة المفعول وبعد تقديم طلب تحريري الى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع البالغة (٥٠٠٠٠) خمسون الف دينار غير قابلة للرد).

٤- يتم تقديم العطاء بالظرفين التجاري والفني ويضم الظرف التجاري الوثائق القانونية المطلوبة بموجب الشروط القانونية المثبتة بورقة بيانات العطاء ووصل الشراء ويتم ارفاق المواصفات الفنية والشروط الفنية ومبلغ العطاء والمتطلبات والوثيقة القياسية بالظرف الفني.

٥- يكون موعد مؤتمر الإجابة على الأسئلة والاستفسارات يوم (الاحد) الموافق (٢٠٢٣/٢/٢٦) الساعة العاشرة صباحاً على العنوان الآتي (بغداد - باب المعظم - قرب كلية الهندسة - بناية الهيئة العامة للسدود والخزانات - الطابق الخامس).

٦- يتم تسليم العطاء الى العنوان الآتي (بغداد - باب المعظم - قرب كلية الهندسة - بناية الهيئة العامة للسدود والخزانات - الطابق الرابع مقرر لجنة فتح العطاءات في موعد أقصاه يوم (الاحد) الموافق (٢٠٢٣/٢/٥) الساعة الثانية عشر ظهراً).

٧- سيتم فتح العطاءات بحضور من يمثلكم على العنوان الآتي (بغداد - باب المعظم - قرب كلية الهندسة - بناية الهيئة العامة للسدود والخزانات - الطابق الارضي) يوم (الاحد) الموافق (٢٠٢٣/٢/٥) الساعة الثانية عشر ظهراً.

٨- العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (بغداد - باب المعظم - قرب كلية الهندسة - بناية الهيئة العامة للسدود والخزانات - الطابق الارضي) يوم (الاحد) الموافق (٢٠٢٣/٢/٥) الساعة الثانية عشر ظهراً.

٩- على مقدم العطاء تقديم خطاب ضمان او صك مصدق عن تأمينات دخول المناقصة بمبلغ (١٠,٧٠٠,٠٠٠) عشرة ملايين وسبعمائة الف دينار صادرة من مصرف معتمد غير مشروع نافذة الى ما بعد نفاذية العطاء بـ(٢٨) يوم) قابلة للتعميد وبموجب الوثيقة القياسية.

١٠- الهيئة غير ملزمة بقبول او طاً العطاءات الغير مستوفية للشروط القانونية والمواصفات الفنية المطلوبة بموجب الوثيقة القياسية.

١١- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان.

علي راضي ثامر
المدير العام

مديرية أحوال بغداد/ الكرخ شؤون الأحوال المدنية

اعلان

قدم المدعي (ظيف علي خلف) طلباً يروم فيه تبديل لقبه من (الجبوري) الى (العلنجايوي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (15) يوم/ خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء / رياض جندبي الكعبي
المدير العام / وكالة

مديرية أحوال بغداد/ الكرخ شؤون الأحوال المدنية

اعلان

قدم المدعي (عمر علي خلف) طلباً يروم فيه تبديل لقبه من (الجبوري) الى (العلنجايوي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (15) يوم/ خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء / رياض جندبي الكعبي
المدير العام / وكالة

مديرية أحوال بغداد/ الكرخ شؤون الأحوال المدنية

اعلان

قدم المدعي (حسين علي خلف) طلباً يروم فيه تبديل لقبه من (الجبوري) الى (العلنجايوي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (15) يوم/ خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء / رياض جندبي الكعبي
المدير العام / وكالة

مديرية أحوال بغداد/ الكرخ شؤون الأحوال المدنية

اعلان

قدم المدعي (محمد علي خلف) طلباً يروم فيه تبديل لقبه من (الجبوري) الى (العلنجايوي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (15) يوم/ خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء / رياض جندبي الكعبي
المدير العام / وكالة

مديرية أحوال بغداد/ الكرخ شؤون الأحوال المدنية

اعلان

قدم المدعي (خالد محسن علي) طلباً يروم فيه تبديل اسم ابنته من (بنايه) الى (بنين) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (15) يوم/ خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء / رياض جندبي الكعبي
المدير العام / وكالة

مديرية أحوال بغداد/ الكرخ شؤون الأحوال المدنية

اعلان

قدم المدعي (احسان رياض موازي) طلباً يروم فيه تبديل اسم ابنه من (اياليا) الى (محمد) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (15) يوم/ خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء / رياض جندبي الكعبي
المدير العام / وكالة

وزارة الصناعة والمعادن الشركة العامة للحديد والصلب بصرة - خور الزبير

م / اعلان مناقصة محلية رقم 1/م/ح د ص / 2023 نقل منتسبي الشركة العامة للحديد والصلب

تدعو الشركة العامة للحديد والصلب احدى شركات وزارة الصناعة والمعادن كافة الشركات والمكاتب المتخصصة للاشتراك في المناقصة اعلاه (نقل منتسبي الشركة العامة للحديد والصلب) من موقع سكنهم الى مقر الشركة في خور الزبير وبالعكس وحسب جدول الخطوط والمسارات التي يمكن الحصول عليها مع وثائق المناقصة من مقر الشركة في البصرة/ خور الزبير او مكتب الشركة في بغداد - مقابل مستشفى السعدون الاهلي لقاء مبلغ غير قابل للرد قدره (١٥٠,٠٠٠) مائة وخمسون الف دينار ويكون آخر موعد لاستلام العطاءات في مقر الشركة حصراً هو يوم الاحد المصادف ٢٠٢٣/٢/٢٦ ولغاية (الساعة ١٢ ظهراً) وتفتح العطاءات بحضور الراغبين من مقدمي العطاءات الساعة (الثامنة والنصف من صباح اليوم التالي للغلق) وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يؤجل الغلق الى اليوم الذي يليه.
مع مراعاة ما يلي:-

١- يرفق بالعطاء ما يلي:

أ) التأمينات الأولية بمبلغ (٤,٣٢٥,٠٠٠) أربعة ملايين وثلاثمائة وخمسة وعشرون الف دينار على شكل صك مصدق او خطاب ضمان لأمر الشركة.

ب) وصل الاشتراك بالمناقصة.

ج) شهادة تأسيس الشركة وهوية غرفة التجارة.

د) براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب (نافذة) لأمر الشركة + الهوية الضريبية للمشارك.

هـ) الاعمال المماثلة مؤيدة من الجهات ذات العلاقة.

و) الحسابات الختامية لآخر ثلاث سنوات.

ي) يكون العطاء نافذ لمدة لا تقل عن (٣) أشهر من تاريخ غلق المناقصة.

٣- تقدم الأسعار بالدينار العراقي رقماً وكتابة وعلى الفورما الرسمية للمشارك وجدول الخطوط.

٤- الأسعار نهائية غير قابلة للتفاوض والشركة غير ملزمة بقبول اوطاً الأسعار.

٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.

وبالامكان الاطلاع على تفاصيل المناقصة على موقع الوزارة الالكتروني

Tenders-companies@industry.gov.iq وموقع الشركة الالكتروني

steel-iraq.gov.iq ويكون موعد عقد المؤتمر للإجابة على استفسارات المشتركين بالمناقصة قبل أسبوع

من تاريخ الغلق.

المدير العام
وفني لازم عبدالمحسن
معاون مدير عام / وكالة

جديد الروائي والأسير باسم خندقجي



صدر عن دار الآداب في بيروت، مؤخرًا، رواية جديدة للروائي والشاعر الفلسطيني الأسير باسم خندقجي، بعنوان (فنان) بلون السماء). وكان قد صدر من قبل: مسك الكفاية، خسوف بدر الدين، نرجس العزلة، أنفاس امرأة مخذولة. وديوانين شعريين هما: الاول طقوس المرة الأولى، أنفاس قصيدة ليلية. باسم صالح خندقجي عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني، يقضي حكمًا بالسجن مدته ثلاثة مؤبدات، أمضى 19 عامًا متنقلا بين سجون الاحتلال الصهيوني، ويقع حاليا في سجن "نفحة" بعد نقله إليه مؤخرا من سجن "هداريم". * "تأشيرة السعادة" لصبيحة شبر. الروائية العراقية التي أصدرت سلسلة من الاعمال الروائية، صدرت لها مؤخرا رواية بعنوان "تأشيرة السعادة" عن دار امل الجديدة- دمشق.

تحت ظل الشجرة

أمير الحلاج

لذّة التّنزّه،
حين تفتّح الأرض لها الذّراعين،
وعزّف الماء بينكُ الذّبكات،
ونبضُ الوجوه
يُسبّغ على عيون المحيطين البريق.
يكبرُ في جوهرها الاختيالي
وتترافضُ تحتها التّربة.
فلها وحدها الحقّ
تاجًا يصفُرُ نفسهُ الاختيالي
لتبتسم طولَ الوقت الدهشة.
هي لذّة كصرخة الطّفّل
بعد أن زرّع اللبّ أعلامه
في عيون تستجدي الورّد
ليبرشُ الدّربَ العطر
فتبتسم الوجوه
منتظرةً جذع النخلة
مغرّبًا الصواب
أن يمنح الشجرة القوّة المانحة لالتكاه
ورّد الشّمس
وكلّ ما يوقّد في ليل الرّوح الشّمعة.
ما دام التّنزّه من مبدّه بالنّقاء

بين الظهيرة والليل

خضير الزبيدي

دمّ تعلّقهُ...المرايا
لم نبصر
أيها الوطن
كنت وقتا
أم شظايا

أم تبصر
هذا الأفق
من حجر المقابر....
ماذا ظننت
تيه
ظلام
ولحمتك نيةُ أيها الشاعر

الجنوب.....بريء
ولا احد يصدقني
كم كان الجنوب..بضيء
**
ما لهذا الفرات
لا يعبرُ الشمس
إلا بالفضيحة
**
دمّ في الكتاب
دم في اعالي البيوت
قرأناك بعينين من صدأ
وسمعتك قبل أن تموت
**
لا توجدُ.....سعادة
على أرضٍ فوقها..دمّ
وسماء
تحتها.....خوذة
**
لقد احترق العشبُ
ككتابٍ رياضيات
بينما على جبهتي
وشمٌ لاغنية تقولُ
تصرف العالمُ
كقطفٍ معوته

مرح اللون والكلمة

قراءة في تجربة الفنان عباس الكاظم

شاكراً الأباري*

بالهولندي فان كوخ، بعد أن أهداه أبوه كتابه المعروف، "رسائل إلى أخي ثيو"، حيث قرأه بشغف وكان يقلد لوحاته الموجودة في الكتاب. وبعد دخوله المعهد أوصاه أستاذه رسول علوان بقراءة راند التعبيرية الألمانية الفنان كوكوشكا.

يمارس الفنان عباس عمله التشكيلي بالألوان المائية والكرافيك والتصوير والسيراميك والحفر على الخشب، يجد نفسه منعزلاً بوحدة منها حسب المكان والدافع وتوق التجديد والتغيير، وهو يقول إن على الفنان الإلمام بعدد كاف من وسائل التعبير لكي يستطيع تنفيذ فكرته في واحدة منها إن تعذر تنفيذها بالأخرى.

* سؤال: كثير من الأعمال الفنية العراقية ينظر إليها المرء فلا يجد فيها سمة تعبر عن هويتها المكانية والثقافية، بينما يحس الناظر إلى فنان مكسيكي أو أفريقي أو هندي، بأنه لا ينتمي إلى كونهما أو لندن أو نيس، أي أننا أمام إشكالية الهوية في العمل الفني، وتعبية بعض الفنانين للمدارس الغربية، تقنية وتظنراً وحساسية.

* جواب: الرسوم المكسيكية الشعبية ذات المفردات الفنية الواضحة، رسوم مميزة تدل عليها محليتها، بعد تراكم لتلك المفردات جرى في الزمان والمكان، ساهمت عوامل جمّة في تكوينها. وينطبق هذا أيضاً على فنون الفايكنغ في اسكندنافيا والفنون الفرعونية والبابلية والصينية، لكن عند الحديث عن الفنان المعاصر، المفكر الكوفي، ابن امتزاج الحضارات في عصرنا المتشابك، المضطرب السريع، فمن الصعوبة مطالبته بأن يكون محلياً أو شعبياً، فحركة الفن أصبحت حركة عملاقة بأذرع أخطبوطية لم تترك بقعة من الأرض إلا ومدت إليها لوماسها، وهضم الفنون الشعبية، أسلوباً وتكنيكاً ولوناً، عملية متواصلة في ذلك المصهر الكوفي. وعندما يكون اللون هم فنان من البيرو مثلما هو لفنان من البصرة، فاعتقد أننا سنقع على نتاج ذي سمات مشتركة، وقد استثمر آخر ما أبدعته التكنولوجيا من طرائق لونية ومواد أولية.

إن الطيور المرسومة على الأزار الذي جلبته لي أمي من العراق، والتكوينات الهندسية المشعشة الأنوار في ملابس الهنود الحمر، وآخر ما أخرجته مراسم أوروبا، تتوحد وتتقارب حسياً في عدسة العين الرائية حين تشرق الألوان وتستولي على الأحاسيس، لافة البشر بطلمس سرحها. فالكرة الأرضية تبتكر ألوانها، لبشر كلهم أبنائها. شجر واحد ومياه واحدة وسما زرقاء تظّل بني آدم، وفي كل كوفي لمسة من المحلي والعكس صحيح، ولا أحد يجرؤ على تصنيف بيكاسو من أي بلد أو قارة.

صراع الفنان المتغرب صراع من أجل بقائه الجسدي، كإنسان أولاً، أي الاعتراف بوجوده، ثم تقبله ضمن لحمه المجتمع الجديد، وتكاد أن تكون الظاهرة تلك، ظاهرة يومية ملازمة لحياة كل شخص هنا في أوروبا، في مجتمع راحت العنصرية تنتشر فيه مهددة كل القيم الحضارية التي نادت بها الدساتير والفلسفات الانسانية

ولوحاته تحمل أسماءها دائماً، (خطة لتغيير الأشياء. أعيش مع الضوء، فصل الدموع، بين عينيك وبينني)، وكان الفنان يضع أسماء لكانت غامضة، يجهل هو أيضاً هويتها. كائنات العالم السفلي وقد شرأبت بلوانها وخطوطها وهيناتها، لتختبر حساسية العين والذهن. كأنه خائف من الوحدة، ومن الوقوف مع لوحاته وجهها لوجه، فهو يستمد العون من عيون المشاهد، ويصوب إلى مشاركة وجدانية مكتنزة بالحرارة.

ان الطبيعة بغناها، وتعدد ألوانها، واحدة من أهم مصادر إلهام عباس الكاظم، ففيها يجد الهارمونية والجمال والتناسق، وتنعكس لوحاته التضاد بين النور والظلام، حيث الترابط بينهما خالد، وقد أعطاه الشمال ضوءاً آخر يختلف كلية عن ذلك الذي دأب على رؤيته في السقف والرمال والقباب. لذلك نراه اليوم يمزج الألوان الشرقية بالتقنية الإيطالية وقد سكب الشمال عليهما غلالة من مزاجه. إن القناعة بهارمونية الوجود الطبيعي متأتية من التألف الأخاذ بين الشجر والماء والطيور والفضاء والفنان العالمي، والأديب العالمي، التي جاءت عبر تطور موضوعي للبشرية، فأصبحت المعاناة واحدة، خاصة وأن ممة هموماً توحد بني البشر في هذا الوقت؟ خطر حرب نووية، خطر تلوث المصادر الطبيعية وتلف الطبقة الواقية لخلية الأرض، وخطر سيطرة الآلة على الانسان، وانتشار الأمراض الغامضة كالإيدز، وما إلى ذلك من اشكالات كونيّة؟ لكن هل تغيب تلك الأسئلة مخاطر أخرى تهدد الشعوب وفنانيها كخطر إلغاء الثقافات الصغيرة واستغلال الانسان المتطور للتخلف تكنولوجياً وتهديم العالم الروحي لبني البشر والقمع المؤدلج ومصادرة حقوق الشعب، بابسب حاجاتها الانسانية، والهجرات والاصطدامات الحضارية واللغات المهيمنة والعنصرية واهتزاز القيم الروحية والمفاهيم الاجتماعية نتيجة نقله مفاجئة؟

كيف يتعامل الفنان العربي المتغرب عن محيطه الثقافي مع أسئلة مثل تلك وأخرى شبيهة؟ لا سيما وأنه يخضع يوماً لمعضلة العلاقة بين الوطن الأم والوطن المضيف. وجوده كإنسان متميز عن المحيط بلونه ولغته وذائقته، ووجوده كفنان. تلك الأسئلة وتلك الهوموم هي التي دعت إلى وضع الفنان عباس الكاظم تحت مجهر المعايير، للتعرف أكثر من النقد الأكاديمي لمغامرة الكتابة في الفن، أكثر من الكتابة عن الفن، ولمزاوجة الصورة بالكلمة، لقارئ لا بد أن يكون ذا حس أدبي وفني، هو الذي يقيم التجربة أولاً وأخراً.

الفنان العراقي عباس الكاظم ولد الفنان عام 1954/ العراق. تخرج في معهد الفنون الجميلة - بغداد/ عام 1976، وواصل دراسته في روما حتى عام 1978، ثم استقر بعدها في كوبنهاغن، التي درس فيها الكرافيك والرسم. وكان قد أقام أول معارضه في بغداد وعمره 17 سنة. عرض في إيطاليا وهولندا وبريطانيا، فضلاً عن تواصل معارضه في المدن الدانماركية.

قصة قصيرة

حقيبة مثقلة بالهزات

سبب/ ثمرات كثيرات/ محاباة زائفة/ عديد الاقنعة بإصباغ مشوشة هشة، سالت على الفور، ولم تصمد ازاء بلل زفير/ علاقة حب فاشلة خلقت الكثير من الرماد/ كتب تعليم قدستها وتبين لك، فيما بعد، رخصها وتفاهتها..

كانت هناك في قاع الحقبة ايضا أسئلة تخصني جدا، من مثل: اتكون البطولة في المواجهة أم في الهرب؟ ولكن إن لم تكن مكافئا لخصمك، كما أعزل يواجه حشدا مدججا بالسلطة والمال والسلاح .. الإجابة يقينا: سيغدو الهروب، بطولة كبرى في هذه الحال، وخيار أوحده ليس به حاجة إلى أي برهان..

ها.. مقترح مذهل.. بالحكمة!!! شكرته ودعوته ليساعدني، ترعب امامي وياشر فوراً بفتح الحقبة، وراح يخرج منها غرضاً تلو غرض سائلا في كل مرة: ما هذا؟.. وكنت اجيبه:- جثث احلام متفسخة/ آمال يظنها الظمان أرتواء.. ثقة عمياء لظلمة أرتطمت جبهتها بكونكريت النكران / شهوات، كما نيران تتأجج، أفتقرت لشجاعة البوح أو السطو، فأظفنت/ وعود كاذبة/ براهن، أو بدا إنها كذلك، سرعان مافسدت كنيذ تخطى موعده فامسى خلا مسافات الأمام، وجه لوجه، أو على أثر الالكترون، أمست اليوم وجهها لظهر، معظمها انفضح بضغائن مبيتة من دون أيما

خلفها جدار وأمامها خلاء، ويجهد كبير أنزلت على الارض، قبالي، حقيبة ظهري، أرحت قليلا، متكئا إلى الجدار فتنفست الصعداء، بعد دقائق أقبل صبي في نحو السادسة راكضا باحثا عن شيء ما، عرفت فيما بعد أنها طابته التي عثر عليها تحت المصطبة، تناولها ووطنته غادر، لكنه تسمر قبالي وعينيه شاخصتين إلى الحقبة، سألته:- ما تريد؟ - أليست ثقيلة جدا بالنسبة اليك؟ - نعم يا بني، صدقت، فقررت ظهري تنطحن تحت ثقلها.. فقد حملتها مذ كنت في سنك، واليوم عبرت الستين.. - اذن تخفف مما لا تريده في جوفها.

كاظم جماسي

المحطة التي للتو وصلها القطار، القطار المكتوب على أبدان عرباته" قطار الأبدية"، وكنت أحد مسافريه، تلك المحطة لم تكن الأخيرة، فما دام قطاراً للأبدية، قطعاً هناك محطات أخرى.

نزل الركاب للترود بما يحتاجونه، ونزلت أنا، ليس للترود بأي شيء كما يفعلون، وإنما للتخلص من أشياء كثيرة.

إذ لم يعد في طاتي حمل حقيبة ظهري، وقد فاضت بالانفقال، حتى أن ظهري كاد أن ينكسر..

أنزوت على مصطبة من مصاطب المحطة،

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي
@iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

على قاعة شيوعيي البصرة احتفاء بـ «أجنحة الرغبة» للكاتب المغترب ياسين الناشئ

البصرة - صلاح العمران

احتفى «ملتقى جيكور الثقافي» في البصرة بالتعاون مع «دار السامر للترجمة والنشر والتوزيع»، أخيراً، برواية الكاتب المغترب ياسين الناشئ الجديدة، «أجنحة الرغبة»، التي تناول مرحلة من تاريخ الحزب الشيوعي العراقي.

جلسة الاحتفاء التي احتضنتها «قاعة الشهيد هندال» في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، حضرها جمع من الأدباء والمثقفين، وادارها الكاتب عبد الكريم السامر، الذي قدم سيرة الروائي الناشئ.

وقال أن الناشئ كاتب وشاعر وصحفي مندائي ولد عام 1937، وتخرج في كلية الآداب بجامعة بغداد، وعمل رئيس تحرير لمجلة «آفاق مندائية» بين عامي 2003 و2010، ومدير تحرير لصحيفة «العهد» في أستراليا. كما أصدر مجموعة قصصية بعنوان «خارطة الهروب»، ورواية عنوانها «نوافذ على زمن الارتحال». ونوه السامر إلى أن «الناشئ يرغب في توزيع روايته الجديدة، مجاناً على العراقيين، كونها تتحدث عن مرحلة مهمة من مسيرة الحزب الشيوعي العراقي».

وفي سياق الجلسة قدم عدد من الحاضرين مداخلات عن رواية الناشئ، أولهم الناقد مقداد مسعود الذي أشار في ورقة نقدية قرأها إلى أن الرواية تتحدث عن نضال الحركة الوطنية العراقية والشيوعيين بصورة خاصة، مبيناً أن الرواية تجسد سيرة الكاتب وذكرياته في الفترة الممتدة من عام 1963 حتى عام 1973، وتتحدث عن انقلاب شباط الدموي والملاحقات الأمنية وجرائم الإعدام التي طالت الشيوعيين وقادتهم المناضلين. وأضاف قائلاً أن أسماء شخوص الرواية حقيقية مذكورة مثلما هي، وليس بشكل رمزي، عدا الراوي الذي كان باسم «يوسف»، المستلهم من اسم مؤسس الحزب الشيوعي العراقي الشهيد الخالد يوسف سلمان يوسف (فهد).

وكانت للرفيق قاسم حنون مداخلته تحدث فيها عن سيرة الكاتب وموضوعه روايته. وأشار إلى نضال الشيوعيين في الفترة قبل عام 1958، وما تحلوه من جور وظلم واعتقالات واعدامات. أعقبه مدير الجلسة بقراءة ورقة نقدية أرسلتها الشاعرة بلقيس خالد. كذلك ساهم في المداخلات كل من الشاعر صبيح عمر والإعلامي صلاح العمران والكاتب ياسين شامل وعبد الأمير العبادي والشاعر عبد السادة البصري والإعلامي باسم محمد حسين والسيد عبد الإله المهنا.



الرفيق قاسم حنون (إلى اليسار) وعبد الكريم السامر



الشعب والوطن بأرواحهم. فمن ذكراهم نستمد العزم لمواصلة النضال من أجل عراق ينعم بالسلم والأمن. وكانت لحزب الشعب الفلسطيني كلمة القاها السيد أبو ربيع من الجبهة الديمقراطية، وتحدث فيها عن تضحيات الشيوعيين. أعقبه السيد عروة قدورة بقراءة كلمة باسم حزب اليسار السويدي، ثم فيها مواقف الشيوعيين وعمق العلاقة الراسخة بين الحزبين. كذلك ألقى د. مؤيد عبد الستار كلمة باسم البرلمان الكردي الفيلي، أكد فيها ارتباط الكرد

في جنوب السويد إحياء ذكرى يوم الشهيد الشيوعي العراقي

ستوكهولم - صلاح المكر

أقامت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في جنوب السويد، السبت الماضي، حفلاً في مناسبة يوم الشهيد الشيوعي 14 شباط، وذلك بحضور جماهيري واسع من أعضاء الحزب وعائلاتهم وممثلي الأحزاب الصديقة السويدية والعربية.

أدارت الحفل رغداء خليل، واستهلته بكلمة في المناسبة. ثم دعت الحاضرين إلى الوقوف دقيقة صمت في ذكرى شهداء الحزب. بعدها ألقى الرفيق أياد كلمة باسم منظمة الحزب، ثم فيها تضحيات الشيوعيين وصمودهم من أجل التغيير وإقامة دولة العدل والمساواة والحرية، مجددا العهد على السير من أجل تحقيق الأهداف التي ناضل الشهداء في سبيلها وقدموا حياتهم. أما كلمة عائلات الشهداء، فقد ألقاها أميرة حامي، وقالت فيها أنه «نجتمع احتفاءً بيوم الشهيد الشيوعي.. يوم الواهبين المفتدين

زيارة أضرحة شهداء الحزب في أربيل

أربيل - طريق الشعب



في مناسبة يوم الشهيد الشيوعي 14 شباط، زار وفد منظمة الحزب ورابطة الأنصار في ألقوش، الجمعة الماضية، مقبرة شهداء الحزب ومقبرة الشيوعيين المغيبين، في أربيل. واستذكر الوفد بطولات الشهداء، ووضع الورد على أضرحتهم.



شيوعيو الديوانية يحتفلون بيوم الشهيد الشيوعي

الديوانية - طريق الشعب

في مناسبة يوم الشهيد الشيوعي 14 شباط، أقامت اللجنة المحلية للحزب في الديوانية، حفلاً حضره جمع من الشيوعيين وعائلاتهم وعائلات الشهداء، فضلاً عن ممثل البيت الوطني أحمد رحمن، وأعضاء في التيار الديمقراطي واتحاد الأدباء والكتاب وشخصيات وطنية واجتماعية. الاحتفال الذي احتضنته «قاعة الشهيدة فوزية محمد هادي» في مقر اللجنة المحلية، افتتح بوقوف الحاضرين دقيقة صمت في ذكرى شهداء الحزب والحركة الوطنية.

بعدها ألقى عضو اللجنة المركزية للحزب وسكرتير محلية الديوانية الرفيق ميعاد القصير، كلمة المحلية. وقد توقف فيها عند تضحيات رفاق الحزب وقادته، ثمنا لنضال الشيوعيين من أجل حقوق شغيلة اليد والفكر واستقلال القرار السياسي وتكريس التعددية السياسية واغناء التنوع الفكري.

وكانت لعائلات الشهداء كلمة ألقاها شقيق الشهيد مقداد الغنام، الأستاذ صائب الغنام، وأشاد فيها بنضال الشيوعيين وبغفر عائلاتهم ودوهم بهذا الشرف الرفيع. كما ألقى الرفيق عالية الخفاجي كلمة باسم رابطة المرأة العراقية، أعقبها الأستاذ أحمد رحمن بقراءة كلمة باسم البيت الوطني، تحدث فيها عن دور الشيوعيين في نشر الوعي والثقافة والتثوير ودعم الحركة الوطنية.

ولاتحاد الأدباء والكتاب في الديوانية، كانت أيضاً كلمة ألقاها الأستاذ فاضل الفتلاوي. وتخللت الحفل الذي أداره الرفيق رباح الشباني، قراءات شعرية ساهم فيها الشعراء كاظم الزيدي وقاسم شاتي وجواد المياحي وحامد البدري. وفي الختام، وزعت ألواح تقديرية على عائلات الشهداء. تناوب على تسليمها إياها الرفيق ميعاد القصير وجواد الخفاجي وحزمة سواد.

شعارات يوم الشهيد في أرجاء المنصور



بغداد - طريق الشعب

شكلت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في المنصور - اللجنة المحلية في الكرخ الأولى، فريقاً إعلامياً قام برفع شعارات في مناسبة يوم الشهيد الشيوعي 14 شباط، في العديد من الأماكن العامة بمنطقة المنصور.

في «بيتنا الثقافي»

محاضرة عن «الحدود العراقية الكويتية»

بغداد - طريق الشعب

صيف منتدى «بيتنا الثقافي» في بغداد، السبت الماضي، القاضي المتقاعد هادي عزيز الذي قدم محاضرة بعنوان «الحدود العراقية الكويتية وفق قرارات مجلس الأمن الدولي»، وذلك بحضور جمع من المثقفين والمهتمين في الشأن السياسي. المحاضرة التي احتضنتها قاعة المنتدى في ساحة الأندلس، أدارها المحامي أكرم عبد الله. فيما استهلها الضيف بالحديث عن إشكالية ترسيم الحدود العراقية - الكويتية، بعد خضوع المنطقة إلى سلطة الانتداب

البريطاني، مبيناً أنه منذ تأسيس الدولة العراقية في 1921 وحتى ترسيم الحدود من قبل مجلس الأمن الدولي بقراره 833 لسنة 1993، ظهرت أزمات سياسية عديدة، ترتبت عليها اتفاقات وقرارات دولية. وتابع قائلاً أنه «كانت أول محاولة لتحديد الحدود بين العراق والكويت ضمن الاتفاق البريطاني - العثماني عام 1913، والذي اتخذ في ما بعد أساساً لترسيم الحدود عام 1923، واستمر الوضع حتى عام 1923 عندما قررت بريطانيا منح العراق الاستقلال وانضمامه إلى عصبة الأمم»، موضحاً أن «بريطانيا قامت بترسيم الحدود بموافقة العراق، ووفق مذكرة بعثها نوري السعيد في 21

تموز 1923» واستدرك المحاضر قائلاً أن «العراق تراجع عام 1938 عن قراره بترسيم الحدود، إثر مطالبات شعبية دعمها الملك غازي، حتى تم توقيع مذكرة بينه وبين أمير الكويت». أما في العهد الجمهوري، فذكر المحاضر أن الحال استمر حتى 19 حزيران 1961، عندما أنهت بريطانيا اتفاقية الحماية الموقعة عام 1899 ومنحت الكويت الاستقلال، مضيفاً أن «عبد الكريم قاسم بعث برقية تهنئة إلى أمير الكويت بناها، الاتفاقية، ضمنها نقاطاً منها أن العراق يرحب بإلغاء اتفاقية 1899 باعتبارها غير شرعية لأنها عقدت دون علم الدولة العثمانية، وكون من عقدها كان